الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرع العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

الزراعة في الجزائر وأثرها على النمو الاقتصادي للفترة 1991-2022

إعداد الطلبة:

بن علي الطاهر

حوامدي بوبكر

بوخلط سليم

تحت إشراف الأستاذ

د/ محمد الناصر حميداتو

أعضاء لجنة المناقشة

د/ ريمي رياض	أستاذ محاضر صنف "ب"	رئيسًا
د/ محمد الناصر حميداتو	أستاذ محاضر صنف "أ"	مشرفا ومقررا
د/لطفي مخزومي	أستاذ محاضر صنف "أ"	مناقشًا

الموسم الجامعي: 2023-2024 م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني في ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرع العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد كمي

الموضوع

الزراعة في الجزائر وأثرها على النمو الاقتصادي للفترة 1991-2022

إعداد الطلبة:

✍ بن علي الطاهر

✍ حوامدي بوبكر

✍ بوخلط سليم

تحت إشراف الأستاذ

✍د/ محمد الناصر حميداتو

أعضاء لجنة المناقشة

د/ ريمي رياض	أستاذ محاضر صنف "ب"	رئيسًا
د/ محمد الناصر حميداتو	أستاذ محاضر صنف "أ"	مشرفا ومقررا
د/ لطفي مخزومي	أستاذ محاضر صنف "أ"	مناقشًا

الموسم الجامعي: 2023-2024 م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الشكر

نتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الذين وقفوا معنا خلال مرحلة هذه الدراسة، ونحمد الله ونشكره على اتمام هذا العمل.

ونتقدم بخالص الشكر والاعتراف والتقدير، إلى من وقف معنا وضحى من أجلنا، وقدم لنا يد العون والمساعدة، شيخنا **الأستاذ البروفيسور حميداتو محمد الناصر**. والذي قبل أمانة الإشراف على هذه المذكرة مقدما لنا يد العون والمساعدة، حتى انهيت هذه الدراسة.

كما نتوجه بالشكر إلى الاصدقاء والزملاء الذين تعرفنا عنهم خلال الدراسة، والشكر الجزيل الموصول للجنة المناقشة التي سيكون لها الدور في تقييم هذا البحث.

ونشكر كل مساعدينا في انجاح هذا البحث.

الاهداء

الحمد لله وكفى، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني ان النجاح لا يأتي الا بالصبر والاصرار الى النور الذي انار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي ابدا من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي

والدي العزيز

الى من جعل الجنة تحت اقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمنيت ان تقر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

امي العزيزة

الى من شددت عضدي بهم فكانوا ينابيع ارتوي منها الى خيرة ايامي وصفوتها الى قرة عيني الى اخواني واخواتي الغوالي لكل من كان عوننا وسندا في هذا الطريق للأصدقاء الاوفياء ورفقاء السنين لأصحاب الشدائد والازمات الى من افاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة اليكم عائلتي اهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي طالما تمنيته ها انا اليوم اكملت واتممت بفضل الله سبحانه وتعالى فالحمد لله شكرا وحبا وامتنانا على البدء والختام.

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين.

بن علي الطاهر

الاهداء

أهدي ثمرة بحثي هذا

إلى:

أمي حفظها الله.....مدرسة حياتي

رفيقة دربي وشريكة حياتي.....زوجتي الغالية

أخواني أخواتي.....رمز الوفاء والمحبة

زهرة الحياة وقرة عيني...أبنائي حفظهم الله

كل من شارك في عملي وتعليمي

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى اظهار العلاقة بين الزراعة والنمو الاقتصادي في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1991- 2022والمنهج المتبع هو المنهج الوصفي التحليلي، ولتحليل هذه الظاهرة وهذا بناءاً على الأساليب القياسية الحديثة المستخدمة في القياس الاقتصادي والمتمثلة أساسا في اختبارات الاستقرارية ونظرية التكامل المشترك، وقد استخدم الناتج المحلي الاجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي واستخدم الإنتاج الزراعي كمؤشر للزراعة، ومن أجل هذا سنتعرف على الطريقة التي تقوم على أساسها هذه الدراسة وهي تتمثل في"نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع ARDL" ARDL-AUTO-REGRESSIEV DISTRIBUTED LAG MODELSواختبار السببية ونموذج تصحيح الخطا.ECM وذلك بالتعرف عليها في طرق تقديرها ومعالجتها وفق منهجية الدراسة الخاصة بالسلاسل الزمنية.

ولقد أوصت الدراسة على الاهتمام بقطاع الزراعة وذلك من قبل الدولة في دعم المستثمرين في هذا القطاع

الكلمات المفتاحية: –النمو الاقتصادي– الإنتاج الزراعي– الناتج المحلي الاجمالي–ARDL –ECM.

Abstract:

This study aims to demonstrate the relationship between agriculture and economic growth in the Algerian economy during the period 1991-2022. The approach used is the descriptive and analytical approach ،and to analyze this phenomenon ،based on modern standard methods used in economic measurement ،which are mainly represented in stability tests and cointegration theory. The result was used GDP is an indicator of economic growth and agricultural production is used as an indicator of agriculture. For this purpose ،we will learn about the method on which this study is based ،which is represented by the "ARDL-AUTO-REGRESSIEV DISTRIBUTED LAG MODELS" model Causality testing and error correction model (ECM).

by getting to know it in the ways of estimating and treating it. According to the time series study methodology.

The study recommended that the state pay attention to the agricultural sector in supporting investors in this sector.

Keywords: - economic growth - agricultural production- gross domestic product-ECM–ARDL.

فهرس المحتويات

كلمة الشكر I

الاهداء II

الملخص: IV

فهرس المحتويات I

فهرس الجداول VI

فهرس الاشكال البيانية VII

قائمة الاختصارات والرموز IX

المقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي.

تمهيد: 2

المبحث الأول: الادبيات النظرية حول الزراعة والنمو الاقتصادي 3

تمهيد: 3

أولاً: الدراسة النظرية حول الزراعة 4

1- الزراعة وأنماطها: 4

1-1 تعريف الزراعة: 4

1-2 الأنماط الرئيسية للزراعة: 5

2- أنواع الإنتاج الزراعي: 7

2-1 أقسام الإنتاج الزراعي: 7

2-1-1 الإنتاج النباتي وتشمل: 7

2-1-2 الإنتاج الحيواني: 8

3- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراعة: 9

3-1 الخصائص الاجتماعية: 9
3-2 الخصائص الاقتصادية:..... 9
ثانيا: مفاهيم عامة حول النمو الزراعي:.....11
1- تعريف النمو الزراعي وسياساته 11
2- الموارد الاقتصادية للنمو الزراعي:.....13
2-1الموارد الطبيعة الزراعية: 13
2-2 الأرض الزراعية: 13
2-3 الموارد المائية: 14
2- 4 الدعم المالي والتقني:.....15
.2-5 البحث والتكوين والإرشاد الزراعي:.....15
3- أهمية وأهداف النمو الزراعي:.....15
3-1 اهمية النمو الزراعي:.....15
3-2 أهداف التنمية الزراعية: 16
ثالثا: النمو الزراعي والاقتصادي في الجزائر.....17
1- معوقات النمو الزراعي في الجزائر:.....17
1-1 عائق طبيعي: 17
1-2 عائق اجتماعي:.....17
1-3 العوامل الطبيعية: 17
1-4 الاحتباس الحراري:.....18
1-5 الاستدامة:.....18
2- النمو الاقتصادي والآثار الإيجابية لنمو الزراعي: 19

2-1 النمو الاقتصادي في الجزائر: 19
2-2 مساهمة الزراعة في الدخل الوطني: 20
3- التغيرات الاقتصادية العالمية على النمو الزراعي في الجزائر: 20
3-1 النظم الزراعية في البلدان النامية: 21
3-2 أثر الشراكة علي القطاع الزراعي في الجزائر: 22
رابعا: الدراسة النظرية للنمو الاقتصادي 23
1. النمو الاقتصادي خصائصه ومحدداته: 23
1-1 مفهوم النمو الاقتصادي: 23
1-2 خصائص النمو الاقتصادي: 23
1-3 محددات النمو الاقتصادي: 23
المبحث الثاني: الدراسات السابقة 25
أولا: الدراسات الخاصة بالجزائر: 25
ثانيا: الدراسات العربية: 28
ثالثا: الدراسات الاجنبية 29
رابعا: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية 33
1- المقارنة بين الدراسات المحلية والدراسة الحالية: 33
2- المقارنة بين الدراسات العربية والدراسة الحالية: 34
3- المقارنة بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية : 35
خامسا: التعقيب على الدراسة: 37
خلاصة الفصل الأول: 38
الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الزراعة على النمو الاقتصادي.
تمهيد: 40

المبحث الاول: الطريقة والأدوات المستخدمة.....41
أولا: مجتمع الدراسة 41
1- نظرة شاملة حول الزراعة في الجزائر: 41
2- امكانيات تطور القطاع الزراعي. 41
ثانيا: متغيرات الدارسة وطريقة جمع معطياتها.....43
1. متغيرات الدراسة 43
2. طريقة جمع البيانات ومصادرها:.....47
ثالثا: الأدوات الإحصائية والطرق والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات.....47
1- البرامج الإحصائية: 47
2- الأدوات الإحصائية والطرق المستخدمة: 47
المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها.....50
2. دراسة استقرارية السلاسل الزمنية: 50
3. اختبار ديكي فولر المطور ADFعلى السلاسل: 51
4. نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL: 52
6. تحديد أفضل فترات ابطاء:.....52
7. اختبارات صلاحية النموذج:.....53
خلاصة الفصل:.....59
الخاتمة: 61
قائمة المصادر والراجع:.....64
ملاحق.....67

فهرس الجداول

الجدول رقم (1-1): مقارنة بين الدراسات السابقة المحلية والدراسة الحالية. 33
الجدول رقم (1-2): مقارنة بين الدراسات السابقة العربية والدراسة الحالية.....34
الجدول رقم (1-3): مقارنة بين الدراسات السابقة الأجنبية والدراسة الحالية.....35
الجدول رقم (2-1): تطور الإنتاج الزراعي في الجزائر خلال الفترة (1991-2022).....44
الجدول رقم (2-2): تطور الناتج الإجمالي المحلي في الجزائر خلال الفترة 1991-2022. 45
الجدول رقم (2-3): نتائج اسقرارية GDP. 50
الجدول رقم (2-4): نتائج استقرارية GAP. 51
الجدول رقم (2-5): نتائج اختبار ديكي فولر المطور ADFعلى السلاسل.....51
الجدول رقم (2-6): نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL. 52
الجدول رقم (7-1): نتائج اختبار الحدود Bounds test. 53
الجدول رقم (7-2): نتائج اختبار غرانجر للسببية. 53
الجدول رقم (7-3): نتائج تقدير علاقة النموذج في الاجل الطويل. 54
الجدول رقم (7-4): نتائج تقدير علاقة النموذج في المدى القصير.....54
الجدول رقم (7-5): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM.....55
الجدول رقم (7-6): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي.....55
الجدول رقم (7-7-1): نتائج اختبار Breusch-Pagan-Godfrey.....56
الجدول رقم (7-7-2): نتائج اختبار ARCH. 56

فهرس الاشكال البيانية

الشكل رقم (2-1): منحنى بياني يوضح تطور الإنتاج الزراعي الخلال الفترة 1991-2022.....45

الشكل رقم (2-2): منحنى بياني يوضح تطور الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة 1991-2022.

.....46

الشكل رقم (2-3): نتائج فترات الابطاء المثلى. 52

الشكل رقم (7-8): نتائج اختبار توزيع البواقي. 57

الشكل رقم: (7-9-1): منحنى بياني يوضح نتائج اختبار المجموع التراكمي للبواقي.....57

الشكل رقم (7-9-2) : منحنى بياني يوضح نتائج اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي.....58

فهرس الملاحق

الملحق 01: دراسة الاستقرارية.....67
الملحق 02: اختبار ديكي فولر المطور ADFعلى السلاسل. 68
الملحق 03: يمثل نموذج الانحدار الذاتي 69
الملحق04: يمثل نموذج اختبار الحدود.....69
الملحق05: نموذج تصحيح الخطاء.....70
الملحق06 : نموذج اختبار التوزيع الطبيعي.....70
الملحق07 : نموذج الاختبار الارتباط الذاتي للأخطاء.....71
الملحق08 : اختبار Breusch-Pagan-Godfrey.....71
الملحق09 : اختبار ARCH.....72
الملحق10 : المجموع التراكمي للبواقي.....72
الملحق10 : المجموع التراكمي لمربعات البواقي.....73
الملحق11 : تحديد افضل فترات ابطاء.....73
الملحق12 : اختبار السببية.....74

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	التعريف	الرمز	التعريف
AGP	الإنتاج الزراعي	GDP	الناتج المحلي الإجمالي
ADF	اختبار ديكي-فولر المطور	ARDL	نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع
D	الفروق	F.statistic	إحصائية فيشر
μt	الخطأ العشوائي		

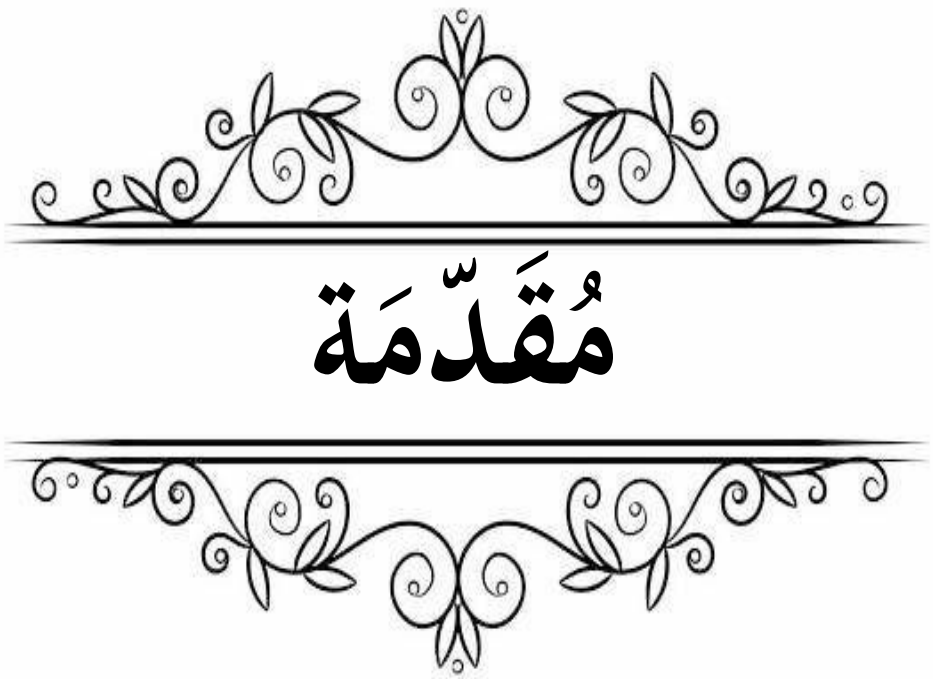

مُقَدّمَة

المقدمة:

تلعب الزراعة دورًا حيويًا في الاقتصاد الوطني للعديد من الدول ان لها مكانة بالغة الأهمية في اقتصاديات الدول النامية الغير النفطية، في تعتبر كمصدر رئيسي للدخل والعمالة، فهي تشكل جزءًا كبيرًا من الناتج الداخلي الخام، وتبقى اهمية الزراعة قائمة لدى الدول النامية النفطية فالجزائر واحدة منها على اعتبار أن الثروة النفطية غير دائمة، لذلك يجب ان يحظى هذا القطاع باهتمام كبير جدا من قبل هذه الدول وخاصة الجزائر.

يعد النمو الاقتصادي من بين أهم المواضيع في الأبحاث الاقتصادية، الذي له اثار مهمة في تحقيق أفضل مستوى معيشي، من خلال زيادة إنتاج السلع والخدمات، ويمكن للنمو الاقتصادي أن يكون ناتجًا عن عدة عوامل من زيادة حجم العمالة، وزيادة رأس المال، والابتكار التكنولوجي، وتحسين الكفاءة الإنتاجية وعليه فان مؤشر النمو الاقتصادي يعتبر من أهم المعايير التي يتم من خلالها التمييز بين تقدم الدول وتخلفها، فمن خلاله يمكن تحقيق أفضل مستويات معيشة.

- **الاشكالية الرئيسية:**

من هذا المنطلق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الزراعة على النمو الاقتصادي في الجزائر؟

- **الأسئلة الفرعية:**

وعلى إثر السؤال الرئيسي السابق يمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- ماهية العلاقة بين الزراعة والنمو الاقتصادي؟
- ما هو واقع الزراعة في الجزائر؟
- كيف ساهمت الزراعة في النمو الاقتصادي؟

- **فرضيات الدراسة:**

ولغرض اختبار الفرضية الرئيسية تم وضع الفرضيات الفرعية الاتية لمناقشة موضوع البحث وهي:

- الزراعة لها اهمية بالغة في النمو الاقتصادي من خلال انها هي المصدر الاساسي للغذاء فهي تساهم في تساهم في الحد من الفقر وخلق مناصب العمل وتحقيق التنمية المستدامة.

- الزراعة في الجزائر مازالت ضعيفة لكنها حققت خطوات معتبرة من التقدم رغم قلة الامكانيات والوسائل الحديثة ولكن في السنوات الاخيرة وبعد الكورونا ومع توفر الوسائل الحديثة حققت الجزائر قفزة كبيرة في قطاع الزراعة ومازالت قيد التقدم.

– ساهمت الزراعة في النمو الاقتصادي من خلال الزيادة في الناتج الداخلي الخام وتحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال التنمية المستدامة.

- **مبررات اختيار الموضوع:**

إن السبب الرئيسي الذي أدى بنا لمعالجة هذا الموضوع دون غيره نلخصها فيما يلي:

– يعتبر القطاع الزراعي أحد القطاعات البديلة لزيادة ورفع مستوى النمو الاقتصادي.

– معرفة وابراز وضع قطاع الزراعة في الجزائر.

- **أهداف الدراسة واهميتها:**

– **أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة إلى تحقيق عدة من الأهداف وهي:

– الدراسة النظرية للزراعة والنمو الاقتصادي والتأكيد على أهمية الزراعة في تحقيق النمو الاقتصادي.

– إبراز دور الزراعة ومكانتها في الاقتصاد.

– توضيح أثر الزراعة على النمو الاقتصادي في الجزائر.

_ محاولة تقدير نموذج قياسي لمعرفة أثر الزراعة على النمو الاقتصادي في الاقتصاد الجزائري.

– **أهمية الدراسة**: تتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

– توضيح أهمية دور الزراعة من خلال مساهمتها في الناتج المحلي وقدرتها في خلق فرص عمل.

– القطاع الزراعي أحد القطاعات البديلة لزيادة ورفع مستوى النمو الاقتصادي.

- **الإطار المكاني والزماني:**

يتطلب تحديد مجال الدراسة والظرف الزماني والمكاني لأي دراسة او موضوع معين حيث تشمل دراستنا في تحديد أثر الزراعة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الممتدة من سنة 1991-2022.

- **المنهج والأدوات المستخدمة:**

لدراسة الموضوع والإجابة على التساؤل المطروح في الإشكالية سيتم الاستعانة بالمناهج التالية كوسيلة في معالجة هذه الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في عرض مختلف المفاهيم التي تتعلق بالنمو الاقتصادي الزراعة في الجزائر خلال فترة الدراسة كما تم استخدام الأسلوب القياسي التحليلي يتمثل في الجداول والأشكال البيانية واستخدم بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في أدوات القياس الاقتصادي كما تم الاستعانة بعدة من البرامج للمعالجة الآلية للبيانات.

- **محتوى البحث:**

قد اجتهدنا من دراستنا في محاولة تقديم هذا البحث وفق منهج موضوعي وعلمي سليم قصد تحقيق هدف للبحث من خلال الاجابة على الفرضيات المطروحة كما تم تقسيم البحث إلى فصلين هما:

- **الفصل الأول: الأدبيات النظرية حول الزراعة والنمو الاقتصادي**

تضمن هذا الفصل مبحثين المبحث الأول بعنوان الدراسة النظرية للزراعة والنمو الاقتصادي أما المبحث الثاني فتناول الدراسات السابقة.

- **الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الزراعة على النمو الاقتصادي**

وينقسم هذا الفصل إلى مبحثين، الأول يستعرض الطريقة والأدوات المستخدمة، بينما المبحث الثاني يعرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

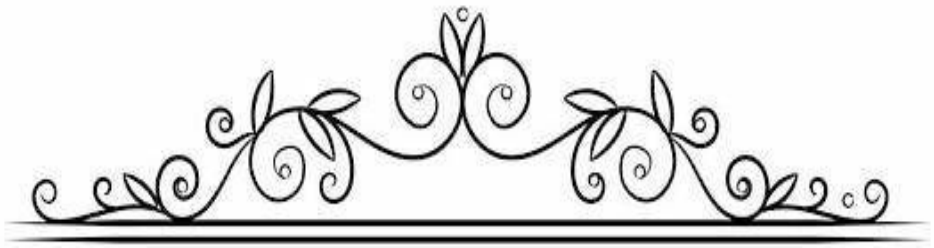

الفصل الأول: الأدبيات النظرية للإنتاج الزراعي والنمو الاقتصادي.

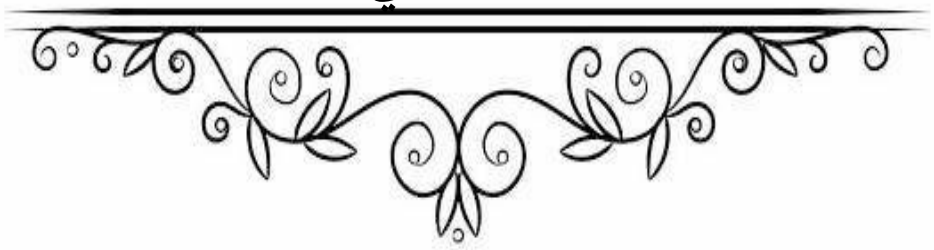

تمهيد:

يحظى القطاع الزراعي في الجزائر بمزايا طبيعية متنوعة ومتعددة، فعلى غرار الأهمية التي يكتسبها كونه الركيزة الأساسية لتوفير الغذاء للسكان وذلك لتنوع فروعه الإنتاجية سواء على المحاصيل الزراعية أو الإنتاج الحيواني، وجعله من القطاعات التي يعتمد عليها مستقبلا في دعم النمو الاقتصادي للبلاد، وذلك نتيجة لتحسن أدائه فهو يلعب دورا بارزاً في التنمية الاقتصادية لبعض الدول النامية. التي من مشاكل متعددة في مجال نموها الاقتصادي، ويصعب على سياستها الاقتصادية تحديد الفروض الخاصة بالتنمية بصورة كمية كما يتضاءل الأمل في بحقيق تلك الفروض في حالة تحديدها، وتبعاً لذلك سنقوم بدراسة هذا الفصل من خلال تقسيمه إلى المبحثين التاليين:

- **المبحث الأول: الادبيات النظرية حول الزراعة والنمو الاقتصادي.**
- **المبحث الثاني: الدراسات السابقة.**

المبحث الأول: الادبيات النظرية حول الزراعة والنمو الاقتصادي

تحتل الزراعة أهمية كبيرة في اقتصاد الكثير من الدول في العالم حيث تساهم الزراعة في نمو وتطور اقتصاد البلد ولذلك سيتم التعرف في هذا المبحث على المفاهيم الأساسية الزراعة والنمو الاقتصادي.

تمهيد:

تعتبر الزراعة أحد الأنشطة الاقتصادية التي تستهدف استغلال الطاقات والموارد المتاحة وإنتاج مختلف السلع الزراعية اللازمة لإشباع الرغبات الإنسانية وتعتبر الزراعة من أقدم الأنشطة الاقتصادية وان لم تكن أهمها في الوقت الحالي لبعض المجتمعات إلا أنها العمود الفقري للنشاط الاقتصادي لتلك المجتمعات وبادئ ذي كل بدء وقبل أن نحدد مفهوم الاقتصاد الزراعي فإننا يجب أن نفهم أولا منشأ وتطور الزراعة حتى نستطيع أن نحدد المجال الذي يعمل فيه علم الاقتصاد الزراعي.

فمع وجود الإنسان على الأرض كان الإنسان يبحث فيها على مصادر رزقه لإشباع رغباته الجبرية لضمان استمرارية الحياة البشرية. وكان بديهيا أن تكون النعم من تركز جهد الإنسان على الحصول على أسباب الرزق، فالمرحلة الأولى من تاريخ البشرية هي السعي وراء سبل إشباع الرغبات البشرية ويطلق على هذه المرحلة مرحله "السعي". وبازدياد أعداد بني ادم زادت حاجتهم ورغباتهم وتنوعت، الأمر الذي دعاهم الصيد وقنص الحيوانات لأكل لحومها والكساء بجلودها ويطلق على هذه المرحلة ا لثانيه من النشاط الاقتصادي "مرحله الصيد". أما الرحلة الثالثة فقد شملت استئناس بعض تلك الحيوانات وتربيتها لتقليل جهود الصيد والاستمرارية وضمان ناتج تلك الحيوانات أصبحت من ضرورية وبطبيعة الحال كثره المرعي وزيادة موارده انتقل الإنسان بحيواناته من مكان إلى أخر تتبع المناطق الرعوية هذه هي مرحله "الرعي المتنقل" هذه المراحل بالرغم مما قد يبدو في توضيحها أنها منفصلة أو كل منها احتلت في حياه الإنسان حقبة تاريخية لكنها متداخلة الحقب حتى ألان. ففي العصر الحالي نجد المجتمعات البدائية خير مثال على هذا التداخل بجانب المجتمعات المتقدمة وفي تلك المراحل الثلاث كان الرجل هو الأساس الإنتاج ومن ثم فان المرأة كانت تقوم بالواجبات لمنزليه والتي اشتملت على الطهي والإعداد والإنجاب وكذلك على زراعة بعض النباتات أو الأعشاب والحبوب لاستكمال وتدعيم المستوى الغذائي للأسرة بمعنى أن الزراعة بدت كنشاط ثانوي تقوم به النساء.

إن تنمية الزراعة وتطورها من شأنه العمل على تحريك النشاط الاقتصادي بشكل عام، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية وتحتل الزراعة مركزا مهما في كافة القطاعات وتتعاظم أهميتها أكثر في الاقتصاديات الوطنية. وتسعي إلى النتائج بعيدة المدى تحافظ على حق الأجيال القادمة في الموارد الزراعية المتاحة وهذا بإمكانه مواجهة تحديات المستقبل.

أولاً: الدراسة النظرية حول الزراعة

1- الزراعة وأنماطها:

مفهوم الزراعة إذا أخذنا الزراعة بمفهومها الضيق فإننا نجدها مشتقة من كلمتين (AGRE) وتعني الحقل أو التربة وكلمة (CULTTURE) تعني العناية، وعلى هذا يمكن القول أن الزراعة هي العناية بالأرض، أما بالمعني الذي نقصده هنا فالزراعة تتضمن جميع الفعاليات التي يقوم بها المزارع كفلاحة الأرض وزرعتها لإنتاج المحاصيل النباتية واقتناء الحيوانات الزراعية لإنتاج الحليب واللحوم والصوف والجلود وتربية الدواجن والنحل وغيرها كذلك تشمل الزراعة أي عمل وكذلك تشمل الزراعة أي عمل آخر لاحق يجري بالمزارعة لإعداد المحاصيل للسوق وتسليمه المخازن أو الوسطاء، فالزراعة هي علم وفن ومهنة ومهارة لاستثمار الموارد الأرضية والبشرية وأنها طريقة من طرق الحياة المحصول على العيش ويرتبط الإنتاج الزراعي بقانون القلة المتناقضة أي أن الإنتاجية تقل بزيادة كافة الزراعة وإجهاد الأرض. على أنه في الجهات المتقدمة زراعيا يمكن إيقاف ذلك باستخدام الدورات الزراعية الملائمة والمخصبات.

وتختلف الزراعة عن الإنتاج الصناعي في أن الإنسان لا يمكنه بسهولة تعديل الضوابط الطبيعية للعمليات الزراعية المختلفة. ففي حالة الصناعة مثلا يمكن السيطرة على كميات ونوعيات الإنتاج الزراعي التي تخضع للضوابط الطبيعية أي العوامل المؤثرة عن الإنتاج الزراعي،[1] ومنه فإن الزراعة تتميز بما يلي:

- ضخامة رأس المال الثابت في الزراعة وطول دورة الناتج الزراعي وارتفاع عنصر المخاطرة في الزراعة نتيجة التقلبات المناخية وتخضع لقانون التكاليف المتغيرة والتقدم العلمي بطئي في لب لأثر في الزراعة.

1-1 تعريف الزراعة:

هي عملية إنتاج الغذاء، العلف والألياف وسلع أخرى عن طريق التربية النظامية للنبات والحيوان، كلمة زراعة تأتي من زرع " الحب زرعا أي بذرة وحر الأرض للزراعة أي هيئها لبذر الحب.

قديما زراعة كانت تعني " علم فلاحة الأراضيّ فقط ولكن كلمة زراعة الآن تغطي كل الأنشطة الأساسية لإنتاج الغذاء والعلف والألياف، شاملة في ذلك كل التقنيات المطلوبة لتربية ومعالجة الماشية والدواجن.[2]

إنها عملية استخدام الموارد الطبيعية منا لألياف والأخشاب وأوراق الشجر لإنتاج الغذاء والمواد الخام الصناعية ومصادر الطاقة، حي تشمل جوانب متعددة، مثل: زراعة المحاصيل وتسويقها، وكل ما يتعلق بالمزارع من الناحية البيئية والاجتماعية، وتربية المواشي بالإضافة إلى الأمور المتعلقة بتجهيز المنتجات الزراعية من حيث التعبئة، والتخزين،

[1] زهير هماري، تحليل اقتصادي قياسي لأهم العوامل المؤثرة على قيمة الناتج المحلي الفلاحي الجزائري خلال الفترة (1980-2009، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014، ص 49.

[2] م فداء الروابدة، الزراعة والتنوع الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، خبير ثروة نباتية 2020

والبيع، والأسمدة، ومبيدات الآفات الزراعية، لذلك بداية الزراعة لا يعود أصلا لزراعة إلى أصل أو مرجع واحد، وذلك لأنه انتشرت منذ القدم في أماكن وأوقات مختلفة، لأنشئ الزراعة وتطوّرها برز في أواخر العصر الجليدي، أيّ منذ حوالي 11، 700 سنة، وذلك عند ما حدثت تغيّرات في النظم البيئية على سطح الأرض، وخاصةً في المناطق المعتدلة أكثر منها في المناطق الاستوائية، ومن تلك التغيرات ذوبان الأنهار الجليدية، وارتفاع مستويات سطح البحر، بالإضافة إلى التغيّرات المناخية، مثل: ارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها على البيئة. شَهِدت الزراعة تطوّرا كبيراً بما في ذلك طرق جديدة لإدارة المجموعات المتنوعة من النباتات والحيوانات. الجدير بالذكر أنّ الزراعة ونشأتها لمرتبط بالمجتمعات الفقيرة فقط، كما أنّ العديد من الحيوانات والنباتات طُوّرت من خلال عملية التهجين والتي ساهمت في الحفاظ على أساليب حياتية سائدة، مثل: الصيد، وتوفير الغذاء، وتخزينه للاستفادة منه في المواسم الجفاف.

1-2 الأنماط الرئيسية للزراعة:

تنقسم الزراعة في العالم إلى عدة أنماط رئيسية، تبعا لنوع المحاصيل المزروعة والغرض من زرعتها، والأساليب المستخدمة في الزراعة وأهمها:

- **الزراعة الكثيفة:** ينتشر هذا النمط من الزراعة في المناطق المزدحمة بالسكان، حيث يشتد الضغط على الأراضي الزراعية وهذا يؤدي إلى استغلال كل المساحات الممكن ورعتها للحصول على أكبر إنتاج من المحاصيل ويرتكز هذا النمط في جنوب وشرق أسيا وفي مؤسكو والسودان يعتمد هذا النمط على الجهود البشرية أكثر منه على الآلة الزراعية.

الزراعة الواسعة في المناطق السهلية في العالم الجديد، وخاصة في كندا، والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا، والأرجنتين والبرازيل. وتعتمد في هذه الدول مساحات شاسعة من الأراضي للزراعية الخصبة، بينما نقل أعداد السكان نسبيا لذلك يقل الضغط السكاني على الأراضي وبالتالي الاعتماد على الآلات في الزراعة، ويتسم هذا النمط الزراعي بزيادة الملكيات الزراعية الفردية الكبيرة كما يتميز باعتماده على محصول واحد مثل القمح أو الذرة لذا يتسم الإنتاج يعظم كمياته، وجودته، وارتفاع قيمته.

- **زراعة الحبوب بهدف التجارة:** ويمثل هذا النمط من صور الزراعة الواسعة / ويتخصص في إنتاج الحبوب بهدف تغطية السوق المحلية، وتصدير كمية كبيرة إلى الأسواق العالمية. وينتشر هذا النمط الزراعي في الولايات المتحدة، وكندا وأستراليا وأوكرانيا، وجمهورية جنوب أفريقيا[1].

[1] Med uomustansiriyah.edu.ip u2024/04/25 1.00 علي الساعة

▪ **الزراعة بهدف إنتاج الألبان:** يخصص هذا النمط مساحات واسعة لزراعة محاصيل العلف اللازمة لغذاء الماشية التي تربي لإنتاج الألبان، كما تترك مساحات واسعة لزراعة محاصيل العلف اللازمة لغذاء الماشية التي تربي لإنتاج الألبان كما تترك مساحات أخرى مراعي طبيعية / ويرتكز هذا النمط في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وألمانيا والسويد وفيلندا واستونيا، ولاتفيا ولتوانيا.

▪ **الزراعة المختلطة:** ويقصد بها قيام الزراعة إلى جانب تربية الماشية والأغنام، والماعز والدواجن بهدف هذا النمط إلى خلق مورد مالي إضافي ويوفر المنتجات الحيوانية والأسمدة المتمثلة في مخلفات الحيوان. وتنتشر هذه الزراعة في الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك والبرازيل، والأرجنتين وشيلي وجمهورية جنوب إفريقيا، وزامبيا.

▪ **زراعة البحر المتوسط:** يوجد هذا النمط من الزراعة في الأراضي المحيطة بالبحر الأبيض وتنتشر هذا زراعة الحبوب وخاصة القمح والشعير / كما يزرع الفول والخضروات بأنواعها المختلفة، إضافة إلى الزيتون / والموالح وأشجار النخيل.

▪ **الزراعة العلمية:** وهي عبارة عن مزارع كبيرة المساحة، أقيمت معتمدة على رؤوس الأموال، والخبرات والأساليب الزراعية الأوربية المتقدمة في المناطق المدارية وشبه المدارية وقد ظهرت نتيجة لزيادة الطلب على المنتجات الزراعية المدارية وشبه المدارية (المطاط، وجوز الهند والكاكاو والأناناس، وقصب السكر، ونخيل الزيت، والشاي والقرنفل) في الأسواق العالمية. وقد أقامت بعض الحكومة المحلية عددا من هذه المزارع التي انتشرت على نطاق واسع مثل مزارع المطاط في أمريكا الجنوبية وإفريقيا وجنوب شرقي آسيا ومزارع الكاكاو في غرب أفريقيا وأمريكا الجنوبية، ومزارع قصب السكر في جنوب شرقي في آسيا وشرق أفريقيا، ومزارع الموز في أمريكا الوسطي ومزارع نخيل الزيت في غرب إفريقيا.

▪ **الزراعة في المناطق الجافة:** تعتمد الزراعة في هذا النمط إما المياه الجوفية على المياه السطحية في حالة وجود مجاري مائية تخترق الجهات الجافة مثل نهر النيل في مصر لذا ينتشر هذا النمط في الصحراء الكبرى في إفريقيا، ووسط آسيا، وغرب الأرجنتين. وبخصوص معظم إنتاج هذا النمط (الأرز، القطن، قصب السكر، الشعير، تخيل البلح للاستهلاك المحلي.[1]

ونستنتج أن الزراعة تنقسم إلى ثلاث أنمط رئيسية وهي:

- **الزراعة الحقلية:** وتشمل زراعة المحاصيل الرئيسية، مثل: الأرز، والقمح، والشعير.
- **الزراعة الرعوية:** وهي زراعة تهدف إلى تربية المواشي، مثل: الأغنام، والأبقار، والدجاج، وذلك للاستفادة منها ومن لحومها.

[1] Med uomustansiriyah.edu.ip u2024/04/25 1.00 علي الساعة

- **الزراعة المختلطة:** وهي النوع الذي يشمل الزراعة الحقلية والرعوية معاً، حيث زراعة المحاصيل وتربية المواشي[1].

2- أنواع الإنتاج الزراعي:

يعرف الإنتاج الزراعي بأنه مجموعة من الطرق المستخدمة في توفير منافع من المزروعات الموسمية، من خلال الحرص على تنميتها / وزيادة كميتها لتغذية الحاجات العامة للمجتمع ثم تصدير الفائض من الإنتاج الزراعي مما يساهم في دعم القطاع الاقتصادي للدول فوائد الإنتاج الزراعي:

- **الفائدة المحلية:** هي الفائدة التي تشكل جزاء من الدخل العام للدول، إذا يتم توفير الإنتاج الزراعي ضمن الأسواق المحلية، مما يحقق الاكتفاء الذاتي لمعتمد على القطاع الزراعي كأحد المكونات الرئيسة.
- **الفائدة الاقتصادية:** هي الفائدة المرتبة على عامل التصدير الاقتصادي، والتي ترفع من المنتجات الزراعية التي يتم نقلها من الدولة الأخرى، وتشكل هذه الفائدة نسبة من الأرباح المالية العامة.
- **فائدة المخزون:** هي الفائدة التي تعتمد على فكرة تخزين الإنتاج الزراعي الذي يمكن تخزينه لأطوال فترة زمنية ممكنة لتوفير حصص غذائية لسكان تساهم في الحماية في قلة المخزون الغذائي، ومن الأمثلة على ذلك تخزين القمح والشعير، والزيتون وغيرها من المنتجات.

2-1 أقسام الإنتاج الزراعي:

2-1-1 الإنتاج النباتي وتشمل:

أ- محاصيل الحبوب: يتميز القطاع الزراعي اليمني بسيطرة الحبوب على معظم المساحات المزروعة وتشكل محاصيل الأمطار مما يؤدي يردي إلى تذبذب مستوى الإنتاج من سنة لأخرى ويعود ذلك لأسباب متعددة أهمها ضعف الكادر الزراعي المؤهل وعدم إتباع خطة زراعية شاملة وكذلك بسب الطفرة البترولية والتي أدت إلى طفرة اقتصادية في الدول الجوار، أثارت على جذاب أعداد كبيرة من الأيدي العاملة في الزراعة إلى خارج البلد كما أن الأسباب التي تؤدي على انخفاض إنتاجية هذه المحاصيل ارتفاع تكاليف الإنتاج الناتجة عن ارتفاع تكاليف العمالة والمستلزمات والآلات الزراعية دون تغيير مماثل في الأسعار لهذه المنتجات وكذلك زيادة الاتجاه إلى استبدال الحبوب بمحاصيل أخرى تدر ربحا أكثر والطلب عليها مرن مثل القات والفواكه والخضروات والافتقار إلي التنسيق والتخطيط في مجال البحوث الزراعية بحيث تكون في البحوث للحبوب الغذائية وبالذات الحبوب القابلة لمقاومة.[2]

[1] الدكتور أحمد أبو اليزيد الرسول ود سامح محمد شهاب: مبادئ الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

[2]

ب– محاصيل الخضروات: تتميز هذه المجموعة بكونها تعتمد على الري الدائم من العيون و الآبار والسدود، ولذلك فإن الإنتاج من الخضار قد اتسم بالنمو المستمر والاستقرار على عكس الحبوب التي تميزت بالتذبذب وتعتبر البطاطس والطماطم من أهم المحاصيل الخضروات وأكثر نموا من حيث الإنتاج والمساحات المزروعة.

ج– محاصيل الفاكهة: تشتهر اليمن بزراعة أنواع مختلفة من الفواكه لعل أكثرها شهرة العنب اليمني ذو النوعية الممتازة، وتزرع الفواكه في المناطق التي تتوفر فيها المياه كالوديان أو بالاعتماد على الآبار والسدود

د – المحاصيل النقدية: تضم هذه المجموعة كل من البن والقطن والمحاصيل الزيتية والتبغ وعلى الرغم من الأهمية البالغة لهذه المجموعة كمحاصيل نقدية وصناعية إلا أنها لم تحقق تطورا من حيث المساحات المزروعة والإنتاج والإنتاجية باستثناء القات.

هـ– الاعلاف: هناك مصادر محلية للأعلاف هي المراعي الطبيعية والمخلفات الزراعية – الأعلاف الخضراء المزروعة.

2–1–2 الإنتاج الحيواني:

يمثل الإنتاج الحيواني كافة الموارد الحيوانية الموجودة في البلاد والتي تشمل الأبقار و الأغنام والماعز والدواجن أبنوعها المختلفة وكذلك يتم تصنيف البغال والحمير والجاموس والخيول أيا من الإنتاج الحيواني والتي يتم استخدمها لأغراض أخرى من الغذاء، ويساعد الإنتاج الحيواني في تصنيع أنواع متعددة من الأغذية كما أنه يعد مصدر للحصول على منتجات الألبان كالحليب والبيض والأنواع المتعددة من الجبن كما تستخدم الحيوانات أيضا في عمليات نقل الأغراض حي يتم الاعتماد على الجمال في الصحراء، كما يتم استخدام الخيول في السباقات المختلفة –

- **أهمية الإنتاج الحيواني:**

يشكل الإنتاج الحيواني أهمية كبيرة نظرا لأنه يحقق العديد من المنافع منها:

– يدخل الإنتاج الحيواني في العديد من الصناعات الهامة منها الغذائية ومنها العير غذائية حيث يمكن الاعتماد على الماشية كالأبقار في إنتاج الجلود المختلفة. يتم استخدام الفضلات الحيوانات كسماد عضوي للتربة وبالتالي فهو يساعد في عمليات الزراعة وإنتاج المحاصيل.

– تساهم الثروة الحيوانية في تنمية الناتج المحلي من المحاصيل الزراعية حيث يتم الاعتماد عليها في أكثر من شكل لإنجاح الزراعة[1].

[1] مقدمة عن الإنتاج الزراعي / جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية / قسم العلوم العام، ص 4و6.

– يعد الإنتاج الحيواني أحد موارد الدخل القومي نظرا لأنه يسد الاحتياجات الغذائية للمواطنين ويساهم في تحقيق فائض يتم الاعتماد عليه في التصدير وتحقيق وفرة العملات الأجنبية

يعد الإنتاج الحيواني كما ذكرنا من قبل أحد المصادر الهامة للاقتصاد القومي، لذلك يجب دائما الاهتمام بتطويره هذا القطاع والنهوض وتحسين إنتاجه للحول على العوائد الاقتصادية المرجوة.[1]

3- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للزراعة:

3-1 الخصائص الاجتماعية:

- ✓ **التعاون وتوحيد الكلمة:** غالبا ما تكون الزراعة في يد عدد كبير من الوحدات الأسرية، مما يعقد إجراءات التحدي بسب عدم الاتفاق عليه الذي يتطلب منهم موارد مادية كبيرة.
- ✓ **ارتباط العمل الزراعي بالمعيشة:** ترتبط ممارسة الزراعة ارتباطا وثقا بحياة سكان الريف، إذ أن الكثير من العادات والتقاليد تتبع من دورة السنة الزراعية ولهذا فإن أي ابتكار يدخل تعديلا على أنشطة الزراعة يؤثر على نسيج المجتمع بدرجة أكبر من تأثير نفس هذا الابتكار أو ما يعادله في قطاع أخر أين تكون فرص العمل وتدابير العمل المنزلي منفصلين وكذلك فرص العمل ووقت الفراغ.
- ✓ **الميل نحو تناقص نسبة العاملين في الزراعة:** وذلك بسب هجرة العمل الزراعي لكونه غير مريح من جهة وكطلك نظرا لاستعمال الطرق التكنولوجية في الزراعة مما يخلق فائضا في العمالة.

3-2 الخصائص الاقتصادية:

- ✓ **زيادة معدلات الخطورة في الإنتاج الزراعي:** على الرغم من تقنيات الإنتاج المتقدمة والراقية، فان هناك في الزراعة إيقاع طبيعي للأحداث لا مفر منه حيث تؤثر العوامل الطبيعة من تغيرات جوية وظروف مناخية بشكل كبير على نوعية الإنتاج الزراعي يتأثر تأثيرا كبيرا [2] بالأحوال المناخية وبالظواهر البيولوجية التي لا سبيل إلى التحكم فيها، مما يخلق درجة كبيرة من احتمالات التفاوت في النتيجة، ليبح عن المخاطرة كبيرا في الزراعة.
- ✓ **ارتفاع رأس المال:** إذا أن الجزء الأكبر من رأس المال لا يتغير مع تغير الإنتاج وتقدر نسبة الأموال الثابتة في الزراعة بحوالي ثلثي مجموع الأموال المستعملة، وتتمثل في الأصول كالمنشات والآلات وذلك عكس ما هو عليه في المجال الصناعي.

[1] مرجع سبق ذكره ص 7.

[2] اشراف ساعد محمد، أعداد سعيداني فواز كمال وباهمي عبد الرحمان، قراءة في مدى مساهمة القطاع الزراعي في تنمية وتطوير الاقتصاد الجزائري في الفترة 2010-2018 دراسة حالة ولاية تيارت /مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاديات العمل سنة 2018-2019ص 18 و19

- ✓ **موسمية الإنتاج الزراعي**: يهيمن على النشاط الزراعي طابع الموسمية حيث يعرف إنتاج السلع الزراعية مراحل زراعية متعددة وعير زراعية كالتخزين والتبريد والتسويق، بمعني ذلك أنها تمتاز بطول الفترة بداية من تشغيل عوامل الإنتاج إلى غاية الحصول على المنتوج.
- ✓ **فترة الانتظار طويلة في الزراعة**: إن إنتاج المحاصيل الزراعية وتربية المواشي يتطلب عملية بيولوجية معقدة تحتاج إلي الفهم والتطوير إذا يمكن أن يتم تنظيم الإنتاج الزراعي بطرق عديدة ومتنوعة فمثلا يحتاج الإنتاج في المزارع الكبرى إلي تكنولوجيات تختلف عنها في المساحات الصغيرة
- ✓ **اعتماد التنمية الزراعية على مجموعة متكاملة من الأنشطة**: فالاستثمار في الزراعة يهدف إلى استصلاح الأراضي وتوفير المدخلات من بذور وأسمدة ومبيدات وشراء المعدات وكذلك موافق التخزين والتصنيع والتسويق، وغيرها من أشكال البني التحتية بما فيها الحرص على تنفيذ التدبير الرامية إلي تعزيز المؤسسات ذات صيلة بالزراعة وتدريب وتأهيل مواردها البشرية.
- ✓ **التقدم العلمي في الزراعة**: هشاشة التقدم العلمي وبذرة تطويره الزراعة، حيث أن التجارب في المجال الزراعي تكون أطول مما هي عليه في غيره.
- ✓ **التكاليف المتزايدة**: غالبا ما تخضع الزراعة لقانون التكاليف المتزايدة وذلك نظرا لمحدودية الأرضي الخصبة مما يضطر المزارعون من اجل زيادة كمية الإنتاج من اللجوء إلى استغلال أراضي اقل خصوبة أو تشغيل عمالة اقل خبرة لتلبية متطلبات الزيادة في الطلب جراء النمو الديموغرافي وبالتالي ترتفع التكلفة كنتيجة للمحافظة على الإنتاج وصعوبة تحديد التكاليف المتغيرة يتميز العمل الزراعي بصعوبة تحديد التكاليف المتغيرة إذ يتعذر على الفلاح معرفة مدى الزيادة التي يجب أجرارها على التكاليف المتغيرة، في حالة ما إذا أراد أن يزيد أو ينقص من محصول بعض المتوجات التي تغير سعرها.
- ✓ **تناقص الغلة**: وهي العلاقة بين ما ينفقه المنتج الزراعي على عوامل الإنتاج لإنتاج سلعة معينة وبين معدل الناتج من تلك السلعة وبين قانونه على أنه " إذا اوفت مقادير متساوية من عامل إنتاجي متغير من عوامل الإنتاج إلى عامل إنتاجي أو عوامل إنتاجية. ثابتة الكمية، فان الزيادات الحالة في الإنتاج من جراء هذه الإضافات ستصل إلى حد معيين وستبدأ بعد هذا الحد بالتناقص[1].
- ✓ **المنافسة الحرة**: إن كثرة عدد المزارعون مسلماتهم الضئيلة في الإنتاج لا يرى أحدهم عند تغير وجهة إنتاجية من محصول زراعي معين إلي محصول أخر، وينطبق أيضا على الطلب لعوامل الإنتاج كاليد العاملة والأسمدة

[1] المرجع نفسه ص 20و 21.

والمحسنات الزراعية مثلا من قبل المنتج إذا إن أي تغيير في طلبيه المنتج على كمية أو نوعية عامل إنتاجي معين لا تردي إلى السيطرة على أمان السلع الزراعية ولا حتى على أسعار عوامل الإنتاج.

ثانيا: مفاهيم عامة حول النمو الزراعي:

1- تعريف النمو الزراعي وسياساته

▪ **تعريف النمو الزراعي:** النمو الزراعي هي التي تسهم في تعزيز كفاءة استخدام الموارد وتحسين القدرة على تحمل تغير المناخ.

- يعتبر النمو الزراعي أحد جوانب التنمية الاقتصادية فهو مهم يكاد لا يختلف في الأهداف والوسائل عن مفهوم التنمية الاقتصادية وأهدافها فقد عرفت التنمية الزراعية أنها كافة الإجراءات التي من شأنها زيادة الإنتاج الزراعي المتاح لعملية التنمية الاقتصادية [1]

كما عرفت بأنها العملية التي يتم من خلالها تحقيق أقصى ناتج زراعي ممكن أوهي وإعادة ربط الموارد الاقتصادية بحيث يتحقق أقصي ناتج زراعي ممكن، إذا التنمية الزراعية مثل التنمية الاقتصادية هي عملية إدارة لمعدلات النمو حيث تهدف إلى زيادة رفعة الأراضي المزروعة (التنمية الأفقية) أو من خلال زيادة تكثيف رأس المال وضح جرعات من التقدم التكنولوجي (التنمية الرأسية) [2].

و تتجلي أهم مكونات السياسة الزراعية فيما يأتي:

▪ **سياسات النمو الزراعي:**

- سياسة الاستثمار الزراعي: يميل هذا المكون إلى تشجيع الاستثمار في مجالات التنمية الزراعية وتشجيع معدلات النمو الزراعي في حدود معدلات التجدد الطبيعي للموارد الأرضية أو المائية، ومراعاة توازن التوزيع الجغرافي للاستثمارات بحسب تواجد الموارد الطبيعية القابلة للاستغلال، كما يجب أن يركز هذا المكون على خلق التوازن بين الاستثمارات ذات الطبيعية الإنتاجية المباشرة وبين استثمارات الدفاع البيئي الموجهة لإصلاح ما يترتب على الاستثمارات من آثار بيئية للحفاظ على خصائص وقدرات الموارد الطبيعية وقدرات الطبيعة على الإنتاج.

- سياسة التمويل الزراعي: تعتبر السياسات التمويلية من أهم دعائم النمو الاقتصادي في القطاع الزراعي وعادة ما ترتبط هذه السياسة بالسياسة الاقتصادية العاملة للدولة وأولوياتها، كما تعتبر السياسة التمويلية بالتعاون مع السياسة الاستثمارية من أهم السياسات المؤثرة على الإنتاجية والنمو والاستقرار في الإنتاج الزراعي.

[1] حازم البيلاوي، التنمية الزراعية إشارة خاصة للدول العربية، معهد البحوث والدراسات العليا، 1967، ص 22.

[2] رفعت لفوشة، قراءة في مفهوم التطور، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 1998، ص 11.

– **سياسة الأسعار**: ويقصد بها كيفية استخدام النظريات الاقتصادية وأدوات الإحصائي في دراسة الأسعار الزراعية أو التعرف على كيفية تفاعل قوى العرض والطلب في تحديد مستواها، ودراسة العلاقات السببية التي تؤدي لربط القوى والعوامل المؤثرة في الوقت الحاضر بأسعار الزراعية المتوقعة في المستقبل.[1]

من خلال سياسية الأسعار تستطيع الحكومات تحقيق جملة من الأهداف تتمثل في :

- توفير الحوافز التي تعمل على رفع مستوى الإنتاج والإنتاجية وهو يمكن أن يوصف بهدف الكفاءة الإنتاجية.
- توفير الاستقرار السعر محليا للمنتجين والمستهلكين على حد سواء، موارد الخزانة العمة للدولة، وهو ما يمكن يوصف بهدف الإيرادات.
- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء وتحسين الدخول في قطاع الزراعة من ناحية، وبين قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى من ناحية أخرى، وهو ما يمكن أن يوصف بهدف العدالة الاجتماعية.
- تحقيق فائض إنتاجي للتصدير
- الحفاظ على البيئة.

– **سياسة التسويق الزراعي**: تهتم بدارسة كافة الخدمات والعمليات المتعلقة بتدفق المنتجات الزراعية بكافة أنواعها من المنتج الأصلي إلى المستهلك النهائي ويشتمل نشاط التسويق الزراعي على مختلف العلاقات الإنتاجية التي تؤدي لإتاحة السلع الزراعية للمستهلك في الزمان المناسب والمكان المطلوب بالشكل المرغوب في حدود السعر الذي يمكن المستهلك من الحصول عليها وفي نفس الوقت يضمن استمرار إنتاجها وتدفقها.

– **سياسة الضرائب الزراعية**: للضرائب دور بارز في تحضير توجهات الاستثمار الزراعي المحقق الأهداف السياسة الزراعية، مل إمكانية تخفيف الأعباء الضريبية على منتجي الغذاء في مقابل زيادتها على منتجي السلع الصناعية، أو تخفيف الأعباء الضريبية على المشروع الزراعي كثيف العمالة البشرية مقابل زيادتها على المشروعات المكثفة للآليات كذلك بالنسبة للأعباء الضريبية على المشروع الذي يستخدم تقيات تكنولوجيا ملائمة الزراعة العضوية مقابل زيادتها على المشروعات التي تستخدم بشكل مكثف.

– **سياسة الدعم الزراعي**: من القيد أن تتبني السياسات الزراعية ضرورة تقديم أي دعم للأنشطة الزراعية في إطار ما تقرره الدولة لدعم القطاع الزراعي ككل بورة ريحة وليست ضمينيه ويمكن أن يقدم الدهم الصريح لأحد سببين أو كلامها معا:

[1] بن يمينة وزدوري عبد المجيد، سياسات التنمية ودورها في تحقيق لأمن الغذائي في الجزائر، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تمويل التنمية جامعة قالمة، 2015/2015 ص 14 ص 15

– كمكافأة مباشرة للمنتج الزراعي نتيجة التزامه بتوجهات السياسات الزراعية فيما يتعمق بالإنتاج والاستخدام

– كعون مادي مباشر للمنتجين الذين لا تتيح لهم قدراتهم الإنتاجية الحصول على الحدود الدنيا لمدخل الموارد الطبيعية للوفاء بالتزاماتهم المعيشية.

– سياسة البحث الزراعي: السياسات لزراعية الموجهة لإحداث تنمية قابلة للاستمرار مطالبة بتطور البحث الزراعي، كي يلعب دورا بارزا في إيجاد حلول عملية قابلة للتطبيق تحقق مطلبي زيادة الإنتاج والإنتاجية جنبا إلى جنب مع الحفاظ على قدرة الموارد الطبيعية الإنتاجية في الحاضر والمستقبل.

– سياسة الإرشاد الزراعي: يعد الإرشاد الزراعي من أهم وأقوى مكونات السياسة الزراعي الموجهة نحو التنمية القابلة للاستمرار حيث يشمل مكون الإرشاد الزراعي التوجهات والالتزامات التي تمر الارتقاء بمستوى تأهيل المرشدين وتعميق معارفهم وخبراتهم العلمية، وتحفيزهم وتوفير الإمكانات لهم، هذا إلى جانب ما سوف سعني هذا المكون الإرشادي من تعدد أساليب وقنوات الإرشاد وفق طبيعية ومستوى الفئات المستهدفة وبفعالية ومصداقية مجوعة الحزم الفنية التقنية التي ينقلها جهز الإرشاد[1]

2– الموارد الاقتصادية للنمو الزراعي:

2–1الموارد الطبيعة الزراعية:

تنقسم الموارد الطبيعية الزراعية والتي يقوم عليها النشاط الزراعي بشكل أساسي إلى الأرض الزراعية، الموارد المائية والظواهر المناخية والعوامل الجوية والثروة النباتية والثروة الحيوانية وسنهتم بتحليل عن رين مهمين فقط هما الأراض الزراعية والمورود المائية، نظرا لأهميتها في التنمية الزراعية.

2–2 الأرض الزراعية:

على الرغم من تراجع الأهمية النسبية لدور الأرض في النشاط الإنتاجي الزراعي لصالح العمل والإدارة والمعرف العلمية والتقنيات والمدخلات الزراعية الحديثة إلا أن الأرض تبقي ببعديها الكمي السياحي والنوعي (الخصوبة) تشكل القاعدة الأساسية للإنتاج الزراعي وبالتالي فإن الأرض الزراعية تعد ثروة إستراتيجية لابد من العمل على حمايتها وتنميتها بالوسائل المتاحة، والأرض بمفهومها التقني – الاقتصاد، أي بمفهومها الإنتاجي الزراعي، قابلة للزيادة والنقصان من حي المساحة، كما أنها قابلة لتحسين أو التدهور من حيث الخصوبة، وهناك مجموعتين من العوامل تؤثر بشكل متعاكس على مساحة الأرض الزراعية وهما:

[1] بن يمينة إيمان مرجه سابق ص 15د،

- عوامل تؤثر بشكل إيجابي وتؤدي إلى زيادة المساحة (توسع أفقي في الأرض، وفي استصلاح..)
- عوامل تؤثر بشكل سلبي وتؤدي إلى انحصار المساحة (التوسع العماني، الانحراف، والتعرية، التلميح).
- دور الأرض الزراعية في نمو الإنتاج الزراعي: بغية تحسين الإنتاج الزراعي كما ونوعا، يمارس النشاط الزراعي عادة على ثلاث مراحل:
- محور زيادة مساحة الأرض المزروعة أو التوسع الأفقي.
- محور زيادة المساحة المحصلة أي التكيف المحصولي.
- محور زيادة إنتاجية وحدة المساحة، أي التوسع الرئيسي (إنتاجية وحدة المياه).

2-3 الموارد المائية:

باعتبار الماء مصدر الحياة الكائنات عموما بما في ذلك الزراعة، فإن الموارد المائية تشكل العامل الأعم في تطوير لإنتاج الزراعي من جهة ومن جهة أخرى باعتبار موارد نادرا فإنه يفرض البحث والاهتمام بالندرة، وبالسياسات المتعلقة بها، وتفرض ضرورة العمل على تنمية هذا المورد وترشيد استخدامه وحمايته من التبذير والتلوث وذلك لأن الطلب على المياه في العالم في زيادة مستمر بسب زيادة عدد السكان والتنمية الصناعية والتنمية السياحية والتنمية الزراعة وكذلك بسب المشاكل التي يعاني منها هذا المورد والتي من بينها

- السحب العشوائي والمفرط للمياه
- ضعف استغلال مياه الري، ويرجع ذلك لعدة أسباب وعوامل منها ما يتعلق بالعصر البشري ومنها ما يتعلق بقصور وأساليب الري، وغياب التنسيق والتعاون وزرع محاصيل تستهلك مياه كثيرة.
- نقص المعلومات المتاحة عن هذا المورد وما يتعلق به بشكل إجمالي.[1]

تبرز أهمية تنمية الموارد الزراعية الطبيعية من حيث أنها تلبي حاجات الإنسان في المنتجات الغذائية الزراعية، كما أنها تحقق أهدافا اقتصادية واجتماعية متعددة، فلابد من حصر جميع هذه الموارد واستغلالها واستثمارها من الناحية الأفقية التي تعني زيادة كمية الموارد المتاحة للاستخدام الاقتصادي وذلك عن طريق إصلاح الأرضي القابلة للزراعة وتنمية الأرضي الزراعية، تنمية الموارد المائية والرعوية الحيوانية، ومن الناحية الرأسية التي يقد بها زيادة إنتاجية الوحدة الإنتاجية أو تنمية الموارد الزراعية المتاحة ورفع الإنتاجية وتحسين نوعية إنتاجها [2].

[1] مرجع نفسه، ص 15-16.

[2] مرجع سابق ص 17

2- 4 الدعم المالي والتقني:

إن رأس لمال عنصر هام لقيام الزراعة، إذا أبح إنفاق الأموال من مستلزمات الإنتاج الزراعي وتحسين مستواه وتختلف المحاصيل الزراعية في حاجاتها إلى رأس المال ويعتمد ذلك على طبيعة عناصر الإنتاج الزراعي ودرجة توفرها و يحتاج الإنتاج الزراعي إلى رأس مال لتأمين متطلباته من أرض وعمل ومكنات وآلات زراعية وأسمدة وبذور، ومواد مكافحة ووسائل نقل وتخزين وغيرها من المواد الضرورية وتظهر أهمية رأس المال بالنسبة لإنتاج الزراعي على مستوى الأفراد والدول على حد سواء وتتضح تلك الأهمية في المبالغ الضخمة التي تخصها الدول لإقامة السدود ومشاريع الري واستصلاح الأراضي وإعداد الكوادر الفنية وشراء المعدات الزراعية وتوفير الأسمدة والبذور ومواد المكافحة وتطوير الزراعية وغيرها ويردي استخدام الوسائل العلمية وتطبيق التقنيات الحدية والمتطورة في مجال التقنيات الحدية والمتطورة في مجال الزراعة إلى زيادة الإنتاج الزراعي ومن الأساليب التقنية المستخدمة لتطوير الإنتاج الزراعي زيادة مساحة الأرض الزراعية ورفع الكفاءة الإنتاجية للأراضي الزراعية.

.2-5 البحث والتكوين والإرشاد الزراعي:

تعتبر البحوث الزراعية كما في الإرشاد الزراعي من أهم أساليب الإنتاج الزراعي في أي بلد على مدى التطور في مجال هذه البحوث النظرية منها والتطبيقية وعلى قدرات أجهزة الإرشاد الزراعي على نقل نتائج هذه البحوث إلى المستوى العلمي[1].

3- أهمية وأهداف النمو الزراعي:

3-1 اهمية النمو الزراعي:

- زراعة مصدر أساسي للمواد الغذائية والمواد الخام كانت الزراعة مصدرا رئيسيا لإمداد البشرية بالغذاء لعدّة قرون، حيث تعتمد تجميع الدول بشكل أساسي على ا لزراعة في غذائها، سواءً كانت الدولة نامية أو مُتقدّمة، ومع استمرارا لطلب على الغذاء يزداد الطلب كذلك على المزيد منا لأراضي الصالحة للزراعة بهدف زراعتها وإنتاج المزيد من الغذاء، تُعدّ عاملاً مهم ألتطور أي بلد جانب توفير المواد الغذائية تُعتبر الزراعة مصدراً أساسياً للمواد الخام التي تدخل في عدّة صناعات مثل: المنسوجات، والسكر، والقطن، والزيوت، ومعالجة الفواكه والخضروات، والأرز. يُؤثر النقص في المنتجات الزراعية على الصناعات التي تعتمد بشكل كبير على الزراعة وبالتالي ارتفاع أسعار المنتجات لاحقاً، ويُؤثّر كذلك سلباً على النموّ الاقتصادي للدولة، حيث يضمن القطاع الزراعي المستقّر الأمن الغذائي للدول، إذن المطلب الأساسي لأيّ بلد هو الوصول إلى الأمن الغذائي، والحدّ من المجاعات في الدول النامية.

[1] سعداني وبراهمي عبد الرحمان، مرجع سابق / 27-28

– تُعدّ الزراعة المصدر الأساسي للغذاء في العالم، إذ تُنتج الخضروات والفواكه المساعِدة على الهضم، والبروتينات المهمّة للجسم عن طريق زراعة البقوليات مثل الفاصوليا، كما تُزوّد جميع الكائنات الحية بالطاقة، ويُمكن الحصول عليها من الحبوب، مثل: الأرز، والقمح، بالإضافة إلى الدهون والزيوت الضرورية لإمداد الجسم بالحرارة، إذ يتمّ الحصول عليها عن طريق زراعة الفول السوداني، والسمسم، ودوّار الشمس، بالإضافة إلى ذلك تُستخدم الزهور للزينة، وكمصدر غني للعطور، ومواد التلوين.

– تُساهم الزراعة في الطب في العديد من المجالات، ومن أبرزها:

– **الإنزيمات**: يُنتج إنزيم البابايين العضوي من ثمار البابايا، ويُستخدم كبديل عن أحد إنزيمات الجهاز الهضمي في حالات عُسْر الهضم، ويُعدّ مفيداً خاصّةً لكبار السنّ، والمرضى.

– **المُلينات**: تُزرع بعض الأعشاب لاستخدامها في علاج الإمساك.

- **القلويات**: يُستخدم مُعظمها مثل الموز في نفي تخفيف الآلام الشديدة، و السعال، وفقدان القدرة على الحركة، ويُشار إلى أنّ هيُ ناتجة عن طريق زراعة نبات الخشخاش. كما يُستخدم بعضها لإنتاج أدوية خاصة بالقلب مثل الستيرويد. الزراعة مهمة في تستخدم في كثير من مجالات الحياة اليومية.

3-2 أهداف التنمية الزراعية:

إن الهدف الذي ركزت عليه المدارس الاقتصادية في نظريات التنمية الاقتصادية هو زيادة نصيب الفرد من الدخل الوطني الحقيقي، وبما أن التنمية الزراعية جزء هام من التنمية الاقتصادية يكفي استعراض الأهداف التي ركزت عليها التنمية الاقتصادية بشكل عام نظرا للترابط والتداخل في الجوانب التنموية المختلفة.

– زيادة الدخل الوطني الزراعي الذي يدخل ضمن الدخل الوطني الإجمالي مما يرفع من توسط نيب الفرد من الدخل الحقيقي، وذلك بزيادة الإنتاج الغذائي لتلبية طلب السكان المتزايد، وإلى زيادة الصادرات والحد من الواردات والي خلق وظائف جديدة من خلال تغطية مطالب القطاعات الأخرى.

– رفع مستوى معيشة السكان خاصة في المناطق الريفية التي يعتمد سكانها في معيشتهم على القطاع الزراعي.

– تحقيق الاستقرار الاقتصادي بصفة مستمرة من خلال العمل علي إنتاج أكبر قدر من الناتج المادي وتحقيق أعلي مستويات استغلال للموارد المتاحة[1].

[1] د / مرموري البشير، مسار التنمية الزراعية في الجزائر، درا الدواية للنشر والتوزيع والطبع، مارس 2022 جامعة ادرار ص 25.

– التوسيع في الهيكل الإنتاجي باستحداث وحدات إنتاجية جديدة أو تطوير الوحدات الموجدة في مختلف الفروع الزراعية سواء النباتية أو الحيوانية.

– التقدم الاقتصادي المؤدي إلى تطوير الفنون الإنتاجية، حي يتيح ارتفاع معدلات نمو الدخل الوطني.

– العدالة الاجتماعية بتحقيق وتوزيع عادل للدخل من مختلف الطبقات الاجتماعية.

– توفير مناصب الشغل خاصة لسكان المناطق الريفية[1].

ثالثا: النمو الزراعي والاقتصادي في الجزائر

1– معوقات النمو الزراعي في الجزائر:

العوائق الكبرى للنمو الزراعي في الجزائر وهي كالتالي:

1–1 عائق طبيعي:

متصل بالخصوصية المناخية والجغرافية التين تسجلان المناطق التميزية وتقسيمها حسب تنوع الإنتاج الزراعي التي توفره والسهول وواحات الجنوب فإن عدم القدرة على التلاؤم مع لا يمكن الطبيعة والضعف في البيو مناخية تنظم كلها من أجل فعالية خاصة للقضاء الجزائري يميز جزء كبير منه بتأثير مناخ جاف.

1–2 عائق اجتماعي:

متصل تاريخيا بظروف منبثقة عن عالم الفلاحين الذي عرف مضيقات كثيرة مستمدة من طبيعة سياسية . استعمار زراعي، كانت دوما الاختيارية وإرساء طبقة فلاحين تعاون بالأرض امتلاك معرفي مكتسب عبر الممارسة المهنية للتقنيات الزراعية.

المناطق ذات التعداد السكاني الحضري أو المنطقة الحضرية لبعض المناطق أو الوحات أين تكون الملكية والتملك الجماعي، هيمنت ممارسات فلاحيه بصورة كبيرة في الجزائر.

أخرج الماء من الماء، التكثيف الزراعي، موضوع كبير زراعي، يعرض بصعوبات تقنية ذا نموج مرجعية بفلاحة المطبقة على ظواهر الرطوبة والظهور والمناخ في دراسة هذه الأمور المتعلقة بالجانب التقني لعصر الحدود المتوصل إليها والتي تحد من تطوير الفلاحة بالجزائر

1–3 العوامل الطبيعية:

–إن العمل على الثروات الطبيعية كالترابية الخصبة ضعيف جدا الهشبية النباتية والمناخية تتحد بشكل كبير من القدرة على تكيف النشاطات، وتزيد من التنوع الزراعي.

[1] د / مرموري البشير، مسار التنمية الزراعية في الجزائر، درا الدواية للنشر والتوزيع والطبع، مارس 2022 جامعة ادرار ص 25.

غير أن الأرض الصالحة لزراعة محدودة جدا تقدر أكثر من 40 مليون زراعي، أما الغابات تمثل أقل من 4 شمال أما المساحة للزراعة محددة على المجال الجغرافي الجزائري.

– إن اختيار تكثيف الزراعة بالجزائر أصبح صعبا بسبب عدم نزول المطر وأصبح معتمد على زراعة البطاطا والتمور والحبوب في الجزائر.

– وكذلك تفرض الزراعة تكاليف خارجية متعددة على المجتمع من خلال ضرر مبيدات الآفات الطبيعية، خاصة مبيدات الأعشاب، ومبيدات الحشرات وجريان المياه المغذية واستخدام المياه بشكل مفرط، وفقدان البيئة الطبيعية.

– حدد تقييم اجري عام 2000 للزراعة في المملكة المتحدة إجمالي التكاليف الخارجية لعام 1996 بمبلغ 2.343 مليون جنيه استرا ليني أو 208جنيه هكتار.

1–4 الاحتباس الحراري:

يرتبط الاحتباس الحراري بالزراعة على نطاق عالمي، يوثر الاحتباس الحراري على الزراعة من خلال التغيرات في متوسط درجات الحرارة، وهطول الأمطار / والطقس المتطرف (مثل العواصف وموجات الحرارة، وتغيرات الآفات والأمراض. وتغيرات مستويات ثاني أكسيد الكربون في العلاف الجوي وتركيزات الأرزن على مستوى الأرض، والتغيرات في جودة تغذية بعض الأطعمة، والتغيرات في ارتفاع منسوب البحار، يؤثر الاحتباس الحراري بالفعل على الزراعة، مع تأثيرات مزرعة بشكل غير متساو في جميع أنحاء العالم. ومن المحتمل أن يؤثر تغير المناخ المستقبلي سلبا على إنتاج المحتمل أن يؤثر تغير المناخ المستقبلي سلبا على إنتاج المحاصيل في المناطق الاستوائية في حين قد تكون التأثيرات في خطوط العرض الشمالية إيجابية أو سلبية ومن المحتمل أن يرفع الاحتباس الحراري من خطر انعدام الأمن الغذائي لبعض فئاتي السكان الضعيفة اقتصاديا مثل الفقراء.

كما تعبر الحيوانات مسؤولي عن أنتاج الغازات الدفيئة من ثاني أكسيد الكربون والميثان في العالم، مما يتسبب في العقم المستقبلي للأراضي، وترشيد الإحياء البرية كما تساهم الزراعة في تعير المناخ من خلال الغازات الدفيئة البشرية المنشأ، وتحويل الأراضي عير الزراعية مثل الغابات للاستخدام الزراعي.

1–5 الاستدامة:

أسفرت أساليب الزراعة الحالية عن إهدار الكثير من الموارد المائية من تأكل التربة، تساعد التطورات التكنولوجية على تزويد المزارعين بالأدوات والموارد لجعل الزراعة أكثر استدامة.[1]

[1] Ar.m.wikipedidia.org.2024/05/04 علي الساعة 21.22

2- النمو الاقتصادي والآثار الإيجابية لنمو الزراعي:

تعريف النمو الاقتصادي: يعد النمو الاقتصادي علي مر العصور هدفا ملحا تسعي الدول جاهدة على تحقيقه عن شتي الطرق والوسائل لتحقيق معدلات أعلى للنمو / ويعد من أهم المؤشرات الكلية التي تعكس أداء والنشاط الاقتصادي للدولة، والذي ينعكس على مستوى مداخيل الأفراد ورفاهيتهم، فتحقيق الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي واستدامة يعد أولوية وهدف أساسي ضمن التنمية الاقتصادية لمختلف الدول خصوصا النامية منها.[1]

2-1 النمو الاقتصادي في الجزائر:

يمثل الاقتصاد هدفا رئيسيا على رأس هرم السياسة الاقتصادية وحصيلة الجهود الاقتصادية المبذولة وغير المبذولة في المجتمع حي يعبر عن تلك القوة الهائلة التي تسمح بتحسين المعيشي للأفراد، داخل مجتمعاتهم.

الآثار الإيجابية لنمو الزراعي في الجزائر وتشمل الآثار الإيجابية في النمو الزراعي إلي انخفاض في مستويات الفقر بسب زيادة دخل المزرعة في البلدان المنخفضة الدخل، وعلاوة على تنخفض أتبعات غازات الاحتباس الحراري العالمية نتيجة تزايد الإنتاج الزراعي.

إعادة التوجيه والنمو الاقتصادي يجب توجيه الدعم الزراعي أن يؤخذ في عين الاعتبار

إن تطور القطاع الزراعي وتمنه من الاضطلاع بالمهام المنوط به يتطلب مجموعة من الآثار الإيجابية الهامة في النمو الزراعي

يعتبر النمو الزراعي من بين القطاعات الهامة في تحقيق النمو الاقتصادي إذا يمكن له أن يصبح موردا لرؤوس الأموال لتحقيق الاكتفاء الذاتي. لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب:

- تمنح الاتفاقيات وقواعدها مناخا تجاريا يسمح بقدر معقول من التنبؤ التجاري بما يحقق هدف إعداد الخطة التسويقية والتدرية كما أن هذه الاتفاقات تتضمن التزامات وحقوقا / وممارسة هذه الحقوق يقتصر على الدول الأعضاء دون غيرهم

- تحرير التجارة وفقا لاتفاقيات المنظمة مما ينتج عن تحرير تجارة السلع الغذائية التي تمثل أكبر الواردات الجزائرية أهمية، وهذا من شأنه أن يدفع إلى الاعتبار للقطاع الفلاحي من خلال تأهليه، وتنمية الميزة التنافسية له، وزيادة الحافز الاستثماري مما يؤدي إلى تحقيق تنمية تلاءم الوضع الجديد

[1] فقهر كمال / ار تنويع مصادر الدخل على النمو الاقتصادي، دراسة بغض الدول النامية للفترة 1990-2018، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتورة الطور الال (ل.م.د)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص، إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة التعليم العالى والبحث العلمي، 2022/2021، ص38

– استفادتها من الإجراءات المتعلقة بتخفيض الدعم على المنتجات الفلاحية والذي يدخل ضمن اتفاقيات الانضمام والذي يسمح للدول النامية – دون الدول المتقدمة – منها الجوائر بتقديم دعم داخلي كدعم الاستثمارات الفلاحية، دعم مدا خيل الإنتاج الفلاحين ذوي الدخول المنخفضة، دعم تخفيض تكاليف تسويق الصادرات ودعم البحث والإرشاد الفلاحي، بالإضافة إلى مقاومة الآفات الفلاحية ودعم المحدد ب10%في حين أن الجزائر تقدم نسبة دعم لا تتجاوز 4.5 % للقطاع الفلاحي، أي أن الجزائر أمامها فرصة كبيرة ووقت كاف لترقية القطاع الزراعي وإنعاشه قبل إقحامه في المنافسة الدولية.[1]

2-2 مساهمة الزراعة في الدخل الوطني:

يساهم القطاع الزراعي مساهمة فعالة في تكوين الدخل الوطني ويعتبر الدخل الوطني ومتوسط دخل الفرد من أهم المؤشرات التي توضح التقدم الاقتصادي في البلد، وتخلف نسبة مساهمة كل قطاع في تكوين هذا الدخل حسب طبيعة الاقتصاد الوطني من حصة وطبيعة، ومدي تطور القطاعات الاقتصادية من جهة أخرى وبذلك يبح قطاع الزراعة مساهما كبيرا في عملية الادخار والاستثمار.

ولقد كان القطاع الزراعي يزود المجتمع بمعظم ناتجة الوطني، وبزيادة الإنتاج الزراعي ونمو مقدراه المجتمع على الادخار بشأن الأنشطة وقطاعات أخرى وبالرغم من مساهمة في تنمية القطاعات الأخرى إلا أنا الزراعة كانت تعول 70% من السكان حيث ساهم بتوليد 45% من الناتج القومي الإجمالي يعني أن متوسط نصيب الفرد في القطاع الزراعي يبلغ حوالي ثلث متوسط نيب الفرد في القطاعات الأخرى، ومع التقدم الناعي ينخفض نيب الزراعة من الدخل الوطني.

3- التغيرات الاقتصادية العالمية على النمو الزراعي في الجزائر:

يشير النمو الاقتصادي الزراعي ألي صلة الاقتصاد بإنتاج وتوزيع واستهلاك السلع والخدمات الزراعية.

بدا الجمع بين الإنتاج الزراعي والنظريات العامة لتسويق والأعمال كنظام دراسي أواخر القرن التاسع العشر ونما كثير ا خلال القرن العشرين، وعلي الرغم أن دراسة النمو الزراعي الاقتصادي حديثة نسبيا، إلا أن الاتجاهات الرئيسية في الزراعة أثرت كثيرا على الاقتصاديات الوطنية والدولية على مدرا التاريخ، بدءا من المزارعين في الحرب الأهلية الأمريكية في جنوب الولايات المتحدة، ارتفعت تكاليف الأغذية وتوزيعيها والتسويق الزراعي والتي يشار إليها أحيانا باسم سلسلة القيمة في حين انخفضت التكاليف التي تعزي إلى الزراعة، ويرتبط ذلك بزيادة كفاءة الزراعة، مقترنة بزيادة مستوى القيمة الإضافية التي توفرها سلسلة التوريد مثل المنتجات الأكثر معالجة وقد ازداد تركيز

[11] لينا صولي، أثر تحرير التجارة الخارجية على القطاع الزراعي في الدول العربية (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في المسار العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخص اقتصاد دولي، ص 78

السوق في القطاع الزراعي كذلك وعلى الرغم من التأثير الكلي لزيادة تركيز السوق من المرجح أن يرفع كفاءة العملية الزراعية إلا أن التغيرات تعيد الفائض الاقتصادي من المنتجين والمزارعين والمستهلكين.[1]

يمكن لسياسيات الحكومة الوطنية أن تغير كثيرا السوق الاقتصادي للمنتجات الزراعية في شكل ضرائب ودعم حكومي والرسوم الجمركية وغيرها من التدابير منذ الستينات على الأقل.

– الانكشاف الكبير في العلاقات الاقتصادية الدولية: لقد أسهم التوزيع غير المتكافئ للقوة الاقتصادية والسياسية في العالم في تعميق الفجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، فزادت هيمنة الدول المتقدمة على الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية والتحكم في شروط نقل التقنية والتدخل في توجيه المؤسسات الإنمائية الدولية لخدمة مصالحها

3–1 النظم الزراعية في البلدان النامية:

تتم حالة الزراعة في العالم بوجود نوعيين من النظم الزراعية

– **الزراعة ذات الإنتاجية العالمية:** في البلدان المتقدمة يمكن لنسبة قليلة جدا من السكان العملين في القطاع الزراعي إنتاج ما يكفي من المواد الغذائية لإشباع الطلب بالنسبة لجميع السكان في هذه البلدان أو تحقق فائض بوجه للتصدير.

– **الزراعة ذات الإنتاجية المنخفضة:** في البلدان النامية حي يتيح القطاع الزراعي ما يكفي لتوفير الحد الأدنى فقط من المواد الغذائية لسكان، وهنا لابد عليها من الاستيراد مما يتطلب مبالغ ضخمة لا تتوفر في معظم هذه البلدان مما يدفعها الاقتراض.

– التغيرات الاقتصادية العالمية علي النمو الزراعية في الجزائر:

يتعين على القطاع الزراعي أن يتنافس مع قطاعات الصناعات التحويلية في إطار سوق العمل فبانخفاض الإنتاجية في الزراعة والتصنع، بحي يساهم النمو الزراعي في الجزائر تحقيق الاكتفاء الذاتي لنحو 75 %من المواطنين، ويحتل هذا القطاع المرتبة الآنية بعد المحروقات من حي الناتج المحلي الخام.

ورغم تقدم الجوائز في مؤشرات الأمن الغذائي أفريقيا، فإنها تحاول تطوير نظم الزراعات الحدية وتقليص واردات البلاد من الحبوب / وتصدر الجزائر 160 منتجا من الخضار والفواكه، لكن تطوير القطاع الزراعي في البلد يواجه تحديات تقنية ومناخية.[2]

[1] Ar.m.wikipedidia.org.2024/05/04 علي الساعة 21.22

[2] الجزيرة / 2023/02/18

من أجل اختيار أثر نمو القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر، بمعني هل يمكن اعتبار تطور القطاع الزراعي كأحد محددات النمو الاقتصادي، م وضع منهجية لبناء نموذج قياسي، حي تغطي الدراسة القياسية الفترة 2019/1990 أما البيانات فتم الحول عليها من قاعدة بيانات البنك الدولي.

– مكانة القطاع الزراعي في اتفاقية الشراكة الأورو – متوسطة :

لعبت الزراعة دورا خاصا في العلاقات التجارية الوثيقة على نحو متزايد بين البلدان البحر الأبيض المتوسط والاتحاد الأوروبي وهذا يرجع إلى أهمية الاتحاد الأوروبي وهذا يرجع إلى أهمية الاتحاد الأوربي كأسواق للصادرات الزراعية من بلدان البحر الأبيض المتوسط إذا أم أكثر من نصف هذه الإرادات يتجه إلى الاتحاد الأوروبي إلا أن الدور الخاص للزراعة في العلاقات المتوسطة يتعلق أيضا ونجد كبير بالنظم السوقية والتجارية الخاصة التي أنسأها الاتحاد الأوروبي في إطار سياسة الزراعة المشتركة.

فمستوى الحماية والدعم اللذين يمنحها الزراعي الاتحاد الأوربي في إطار النظم قد جعل من الصعب إمكانية الوصول إلى أسواقه الزراعية وكذلك الطبيعية المحددة للنظم التجارية التي نشاها الاتحاد الأوربي بالنسبة لتلك المنتجات الزراعية التي تتسم بأهمية تديريه خاصة بالنسبة للبلدان البحر الأبيض المتوسط أي الفواكه والخضر.

3-2 أثر الشراكة علي القطاع الزراعي في الجزائر:

إن منطلقات التفاوض مع الاتحاد الأوربي في إطار الشراكة قامت على أساس اتفاق 1976 وما حققته من نتائج.

– مفاوضات الشراكة: إن العلاقات الاقتصادية الجزائرية مع الاتحاد الأوربي ليست وليدة السنوات الأخيرة فقد وإنما ترجع إلى سنة 1976 من خلال الاتفاق الذي أبرم بين الطرفين والمتعلق ببعض المجالات ومنها المجال الفلاحي ولكن هذه المرة ليس اتفاقا تقليدي أو كلاسيكي وإنما اتفاق بأحد بهين الاعتبار التحولات الاقتصادية والسياسية الخارجية في العالم والتي حلت على مستوى العلاقات الدولية وأهداف هذا الاتفاق كما رأينا هو قطع الطريق أمام الولايات المتحدة الأمريكية من اجل استحوذ الاتحاد الأوروبي على منطقة النفوذ الخاصة بها وهي المغرب العربي وتخص عن هذا الانفراد التوقيع على اتفاق الشراكة مما جعل الجزائر تدخل في مفاوضات منفردة وكان أول لقاء مع الوفد الأوروبي في جوان 1994 بالجزائر قد انبثق عن هذا اللقاء عدة ورشات عمل منها ورشة عمل الزراعة التي عقدت ثلاث جولات حتي غاية 1997 تاريخ أو لقاء هذه الجولات كانت تهدف إلى تحديد المقاصد والأهداف التي يجب أن يتضمنها اتفاق الشراكة.[1]

[1] عزواي عمر، استراتيجية التنمية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وواقع زراعة نخيل التمور في الجزائر، أطروحة مكتوارة في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2005/2004 ص 192

رابعا: الدراسة النظرية للنمو الاقتصادي

1. النمو الاقتصادي خصائصه ومحدداته:

1-1 مفهوم النمو الاقتصادي:

هناك العديد من التعاريف للنمو الاقتصادي ويمكن أن نذكر منها:

يعرف النمو الاقتصادي على انه الزيادة في الناتج أو الدخل القومي، وفي متوسط نصيب الفرد فيه، وذلك عن طريق زيادة الكميات المستخدمة من عناصر الإنتاج، وحدوث زيادة في الكفاءة الإنتاجية لهذه العناصر[1].

1-2 خصائص النمو الاقتصادي[2]:

- زيادة معدل نصيب الفرد من الناتج.
- زيادة معدلات التحول الهيكلي الاقتصادي.
- هيمنة الدول المتقدمة على مجموعة من القوى التكنولوجية الحديثة.
- يتميز النمو الاقتصادي بالحدية أي انه محدود.

1-3 محددات النمو الاقتصادي[3]:

هناك عدة عوامل تلعب دوراً مهما في تحديد النمو الاقتصادي، فقد يرجع مصدر النمو إلى زيادة الانتاجية التي تؤدي الى انتقال منحنى إمكانيات الإنتاج، وقد يرجع لزيادة الصادرات والتطور المالي، ومنهم من يرجعه الى الدور الايجابي للإنفاق الحكومي، والبعض الآخر الى الاستثمار العام ودور القطاع الصناعي في تحفيز النمو الاقتصادي ويمكن إختصار محددات النمو الاقتصادي فيما يلي:

-كمية ونوعية رأس المال البشري : فكلما كان معدل الزيادة في الناتج الوطني الإجمالي الحقيقي أكبر من معدل الزيادة في السكان كلما كانت الزيادة في معدل الدخل الوطني الحقيقي أكبر في معدل النمو الاقتصادي، حيث إن زيادة عدد السكان يؤدي الى زيادة حجم القوى العاملة، كما تستخدم إنتاجية العامل عادة كمؤشر الكفاية في تخصيص الموارد الاقتصادية أو لقياس قدرة اقتصاد معين على تحويل الموارد الاقتصادية الى سلع وخدمات، أي انتاجية العمل تؤثر على معدل النمو الاقتصادي.

---

[1] ايمان غربي واخرون، الانتاج الزراعي في الجزائر واثره على النمو الاقتصادي للفترة 1989-2016، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادي، تخصص اقتصاد كمي، جامعة الوادي، الجزائر، 2018/2017، ص9

[2] نفس المرجع، نفس الصفحة

[3] نفس المرجع، ص10

–كمية ونوعية الموارد الطبيعية :ان نمو اقتصاد معين في أي بلد وكذا انتاجه يعتمد على كمية ونوعية موارده الطبيعية مثل درجة خصوبة التربة، وفرة المياه، وفرة المعادن...الخ، فقلة أو وفرة الموارد الطبيعية في المجتمع تمثل أحد المحددات الرئيسية لرفع معدل النمو الاقتصادي.

– تراكم رأس المال :ان تراكم رأس المال يتعلق بصورة مباشرة بحجم الإدخار، أي أنه كلفة أو ثمن النمو الاقتصادي الذي يضحي به المجتمع من أجل الادخار لغرض تراكم رأس المال، والعوامل المحددة بمعدل تراكم رأس المال هي تلك تؤثر في الإستثمار وأهمها:

- توقعات الأرباح، السياسات الحكومية اتجاه الاستثمار، فالنمو في رأس المال المادي يعين توفر الآلات الحديثة والمصانع ووسائل النقل وسهولة الاتصالات التي تزيد من عملية الاستثمار.

–التخصص والانتاج الواسع الكبير :لقد أكد آدم سميث في كتابه ثروة الأمم (1776)فقد وضح أن التحسين في مهارة العامل والقوى الانتاجية يعزى الى تقسيم العمل، هدا الأخير يزيد من كمية الانتاج وبالتالي يؤثر بشكل إيجابي على النمو الاقتصادي.

– مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي:

شهد هذا القطاع تطورا ملحوظا في خلق القيمة المضافة نتيجة المجهودات المبذولة لتنمية هذا القطاع، خاصة في ظل البرامج العمومية حيث سجلت أعلى قيمة مضافة له 2529.054مليار دينار سنة 2019خلال الفترة المدروسة بسبب توجه الجزائر إلى سياسة التنويع في الاقتصاد الوطني، من خلال تطوير القطاع الزراعي الذي خصص له مبالغ معتبرة في إطار المخصصات الموجهة لقطاع الفلاحة والصيد البحري، حيث استحوذا على 12.4%من اعتمادات برنامج الإنعاش الاقتصادي، كما وجهت له أغلفة مالية ضمن برنامج دعم النمو، وكذا ت تخصيص نسبة 7.7%لهذا القطاع من إجمالي برنامج توطيد النمو (صالح،، 2013الصفحات(41-42)وكان الهدف من وراء هذه السياسة تطوير هذا القطاع لتحقيق الأمن الغذائي، وخاصة في ظل تهاوي أسعار النفط وانخفاض العوائد النفطية، باعتبار الاقتصاد الوطني هو اقتصاد ريعي، بينما بلغ أدنى متوسط للقيمة المضافة للقطاع الزراعي 346.1714مليار دينار خلال سنة، 2000أي ما نسبته 15.83%من إجمالي القيمة المضافة لكل القطاعات[1].

[1] ياسين مصطفاي وفاروق سحنون، أثر الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2000-2019)، مجلة التنمية الاقتصادية، الملجد8، العدد1، الجزائر، 2023، ص21

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولا: الدراسات الخاصة بالجزائر:

1- دراسة الدكتور البشير عبد الكريم. العلاقة الصادرات بالنمو الإقصادي. دراسة تحليلية للفترة (1966-2015) جامعة الشلف. تهدف الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة السببية بين الصادرات والنمو الإقتصادي.وقد أعتمد في ذلك على المنهج الاستقرائي من خلال استخدام منهج التكامل المشترك، واختبار وجود علاقة قصيرة الأجل، بالإضافة إلى تحديد اتجاه العلاقة السببية في المدى القصير والطويل باستخدام نموذج متجهات تصحيح الخطأ ونموذج شعاع الانحدار الذاتي. وكانت الإشكالية كالأتي: ما طبيعة العلاقة بين الصادرات والنمو الإقتصادي؟ وتوصلت الدراسة الى:

- أنه لا توجد علاقة تكامل مشترك بين الصادرات والناتج المحلي الإجمالي على المدى الطويل.

- تشير إختبارات السببية الستندة الى القيمة المعرضة للخطر الى وجود علاقة سببية أحادية الإتجاه تمتد من التصدير الى الناتج المحلي الإجمالي على المدى القصير والطويل. وتتزامن هذه النتائج التى تمتد من الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر مما يعكس الدور الواعد الذي تلعبه الصادرات في المستقبل في تحديد معدل نمو الإقتصاد.

2- دراسة مرزق سعد حول واقع القطاع الفلاحي في الجزائر وعلاقته . دراسة قياسية خلال الفترة (1980-2017) جامعة زيان عاشور الجلفة. هدف الدراسة إبراز مدى مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق النمو الإقتصادي. وكانت الإشكالية كالتالي: ما مدى مساهمة القطاع الفلاحي في تحقيق التنمية الاقتصادية ؟ وتوصلت الدراسة الى:

- وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة.

- الدور الفعال للقطاع الزراعي في تحفيز النمو الاقتصادي.

- أن العرض النقدي يدعم الصادرات من خلال تأثيره على سعر الصرف وتعزيز تنافسية البلد الأسواق العالمية، وبالتالي دعم النمو الإقتصادي من خلال زيادة الصادرات.

3- دراسة الدكتور بوزيد السايح بعنوان دراسة قياسية لمساهمة قطاع الزراعة في الاقتصاد الجزائري خلال الفترة 1990-2014 جامعة ورقلة. كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. ملتقى علمي دولي، وإعتمدت هذه الدراسة على إستخدام إختبار التكامل المشترك و نموذج شعاع الإنحدار الذاتي VAR. وكانت الإشكالية كالتالي: ما مدى مساهمة القطاع الزراعي في الإقتصاد الجزائري. وهدفت الدراسة إلى :

- عدم وجود علاقة طويلة المدى بين معدل نمو القيمة المضافة، إجمالي الاستهلاك الوسيط وقيمة الإنتاج الزراعي.
- ووجود علاقة عكسية بين معدل نمو القيمة المضافة، إجمالي الإستهلاك الوسيط وقيمة الإنتاج الزراعي.

- تحليل واقع القطاع الزراعي وأهميته في تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال توفير الظروف المناسبة من أجل استغلال الإمكانيات المتاحة للقطاع في الجزائر.
- إبراز الدور الذي يلعبه الاقتصاد الزراعي الجزائري في التنمية الاقتصادية.

4- دراسة كرار محمد عبد الغني بعنوان أثر النمو الزراعي على النمو الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة 1990- 2019 مجلة التنظيم والعمل. المجلد10 العدد02 2021 وتهدف الدراسة الى: دراسة حالة الاقتصاد الجزائري من خلال دراسة قياسية لأثر نمو القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي بالجزائر، بالاعتماد على منهج التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ خلال الفترة 1990-2019. وكانت الإشكالية كالتالي: ما أثر نمو القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي؟ وتوصلت الدراسة إلى:

- أن هناك أثر ايجابي للنمو الزراعي والإنتاجية الزراعية على النمو الاقتصادي بالجزائر في المدى الطويل.
- أن للزراعة قدرة على دفع النمو الإقتصادي وزيادة في الناتج المحلي الإجمالي.

5- دراسة الدكتورة قصاص شريفة بعنوان أثر التمويل المصرفي الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1990-2019باستخدام نموذج ARDL. جامعة سكيكدة. مجلة البحوث الإقتصادية المتقدمة.المجلد07 العدد 02.2022 تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر التمويل المصرفي الزراعي على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر، باعتبار أن القطاع الزراعي يعتبر من بين القطاعات الاستراتيجية التي يمكن الاعتماد عليها للرفع من معدلات النمو الاقتصادي خارج قطاع المحروقات، حيث استخدم نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزع ARDLلقياس أثر القروض الزراعية على نمو الناتج المحلي في الجزائر.وكانت الإشكالية كالتالي: ما هو أثر التمويل المصرفي الزراعي على نمو الناتج المحلي الإجمالي؟ وتوصلت الدراسة الى :

- أظهرت نتائج الدراسة التطبيقية بأنه لا يوجد تأثير للتمويل المصرفي الزراعي على نمو الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر في المديين القصير والطويل، هذا يتناقض مع المنطق الاقتصادي، حيث أن الزيادة في نسبة القروض الموجهة للقطاع الزراعي حتما تؤدي إلى تطوير مخرجات القطاع الزراعي كما ونوعا وبالتالي تحقيق معدلات نمو موجبة.

6- دراسة ياسين مصطفاوي بعنوان أثر الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في الجزائر الفترة، 2000-2019 جامعة سطيف. مجلة التنمية الإقتصادية المجلد 08 العدد 01 2023. واستخدمت طريقة التكامل وفقا لمنهج الحدود والمعروفة بنموذج الإنحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL وكانت الإشكالية كالأتي: ما هو أثر الصادرات على النمو الإقتصادي؟ وتوصلت الدراسة الى:

- عدم وجود تأثير للصادرات الزراعية على الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في الأجل الطويل، مما يعكس ضعف مساهمة الصادرات الزراعية (ضعف الانتاج الزراعي) في تكوين إجمالي الناتج المحلي.

7- دراسة هيشر أحمد التجاني، بعنوان مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزائري في الاقتصاد الوطني من خلال دراسة سلوك متغيرات حساب الإنتاج وحساب الاستغلال خلال الفترة (1974-2012). رسالة دكتوراه كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية فرع اقتصاد كمي، بجامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، تهدف هذه الدراسة الى تبيين مدى قدرة الأساليب الإحصائية في تشخيص واقع الاقتصاد الجزائري، والتطلع إلى آفاق القطاع محل البحث. وكيف ساهم القطاع الزراعي في الاقتصاد الجزائري من خلال حساب الإنتاج وحساب الاستغلال خلال الفترة، وهل هناك علاقة تكامل مشتركة في المدى الطويل بين متغيرات الدراسة بحساب الإنتاج والاستغلال، وكانت الإشكالية كالتالي :كيف ساهم القطاع الزراعي في الاقتصاد الجزائري من خلال حساب الإنتاج وحساب الاستغلال خلال الفترة ،المنهج المتتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي وتوصل الى النتيجة التالية:

-أن اقل معامل اختلاف كان للنسبة المئوية لمساهمة قطاع الزراعة في إجمالي الإنتاج الخام PBSولنسبة المئوية بمساهمة قطاع الزراعة في إجمالي الاستهلاكات الوسيطةC.

8- دراسة بودية فاطمة بعنوان قياس محددات الناتج الزراعي في الدول العربية خلال الفترة 2004-2019 جامعة الشلف تهدف هذه الدراسة الى قياس محددات الناتج الزراعي لعينة من الدول العربية الممثلة في 16دولة، خلال الفترة الواقعة ما بين(2004-2019) .وتمثلت هذه العوامل في الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي، العمالة الزراعية، الصادرات الزراعية، المساحة المزروعة وعدد السكان الريفيين. ولتحقيق ذلك تم استخدام منهج -PANEL ARDLبالاعتماد على طرق PMG، DFEوMG في التقدير، وذلك بهدف تقدير مرونات الاجلين القصير والطويل لحجم الناتج الزراعي. وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما هي محددات الناتج الزراعي في الدول العربية؟ وتوصلت الدراسة الى:

- ان نتائج معادلات الاجل القصير الخاصة بكل دولة أظهرت ان كل النماذج مقبولة احصائيا ما عدا نماذج الاردن، الامارات، السودان لعدم معنوية حد تصحيح الخطأ.

9- دراسة حسين عماري بعنوان أثر القطاع الفلاحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1990-2020 أطروحة دكتوراه في العلوم الإقتصادية. جامعة البويرة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير فرع العلوم الإقتصادية وتهدف الدراسة الى: تحليل واقع القطاع الفلاحي في الجزائر، ومعرفة تأثير أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر عليه. وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما مدى تأثير القطاع الفلاحي على النمو الاقتصادي ؟

10- دراسة مخلوفي الزوبير بعنوان دراسة تحليلية قياسية لتأثير القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر مقارنة مع بعض الدول العربية خلال الفترة 1990- 2018 جامعة الجزائر3 كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه باستخدام نموذج الابطاء الموزع ARDL وباستخدام منهج التحليل القياسي وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما هو أثر القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر مقارنة مع بعض الدول العربية ؟

ثانيا: الدراسات العربية:

1- دراسة الباحثة ميس عوض شطناوي بعنوان: أثر الصادرات الصناعية على النمو الاقتصادي في الاردن: دراسة تطبيقية * (1980-2010) ..كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك. رسالة ماجستير مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الحادي والثلاثون، العدد الأول،.2016وتم تطبيق اختبار ديكي فولر الموسع(ADF) (واختبار فيليبس بيرون PP) و تطبيق اختبار جوهانسن للتكامل المشترك، واختبار جرينجر للسببية، وباستخدام المنهج التحليلي.وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما هو أثر الصادرات الصناعية على النمو الاقتصادي في الاردن ؟ وتوصلت الدراسة الى :

– أن هناك علاقة سببية تبادلية الاتجاه بين الصادرات الصناعية والناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

- وجود علاقة ذات أثر إيجابي بين كل من رأس المال والعمل على الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يسببها رأس المال والعمل.

2- دراسة الباحثة علياء محمد علي أصرف أطروحة ماجستير في كلية التجارة بقسم إقتصاديات التنمية وموضوعها: أثر النمو الاقتصادي على اتجاهات التحول الهيكلي في القطاع الصناعي الفلسطيني للفترة (1994-2014). وباستخدام المنهج الوصفي والتحليلي والقياسي. وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما هو أثر النمو الاقتصادي على اتجاهات التحول الهيكلي في القطاع الصناعي الفلسطيني؟ وهدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر النمو والمتغيرات المصاحبة ممثلة بالناتج المحلي، عدد السكان، النفقات التطويرية، الأوضاع السياسية على التحول الهيكلي في القطاع الصناعي الفلسطيني خلال الفترة. وتوصلت الى:

– وجود علاقة طردية بين الناتج المحلي كمؤشر للنمو الاقتصادي، وحصة العمالة الصناعية، وهذا يتفق مع النظرية الاقتصادية عموماً، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الناتج المحلي وكل من حصة الإنتاج الصناعي، وحصة الصادرات الصناعية، وهو ما يخالف النظرية الاقتصادية.

3- دراسة الباحث خالد محجوب عبدالله محمد بعنوان: دراسة تحليلية لسياسات تمويل القطاع الزراعي في السودان (1998-2018) مخبر الاقتصاد والتنمية، جامعة بجاية. دفاتر القراءة المجلد 37 العدد

02 (2016). بالاعتماد على نموذج الانحدار الذاتي لقيم الإبطاء الموزعة. تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما هو أثر كل من التمويل الداخلي والخارجي على الناتج الزراعي في الأجلين القصير والطويل خلال الفترّة (1998-2018) ؟ وتوصلت الى الدراسة التالية :

– وجود تأثير معنوي إيجابي لكل من الإنفاق الحكومي التنموي المخصص للقطاع الزراعي والاستثمار الأجنبي المباشر في هذا القطاع على الناتج الزراعي في الأجلين القصير والطويل.

– إعطاء أولوية خاصة لتنمية وتطوير القطاع الزراعي من خلال تخصيص جزء مقدر من التمويل التنموي لهذا القطاع.

- إستغلال إدارة السياسة النقدية التمويلية وتوجيهها نحو القطاع الزراعي.

4– دراسة الباحث محمد حمادي التليلي. بعنوان: تحليل دور الزراعة في النمو الاقتصادي: دراسة تجريبية باستعمال نماذج الاقتصاد القياسي .جامعة صفاقص. الملتقى الدولى السابع حول اقتصاديات الإنتاج الزراعي في ظل خصوصيات المناطق الزراعية في الجزائر والدول العربية للفترة (2000-2017) باستخدام المنهج التحليلي والقياسي. وعليه نطرح الاشكالية: ما هو دور الزراعة في النمو الاقتصادي؟ وتوصلت الى النتائج التالية:

– تساهم الزراعة في إحراز تقدم سريع في الحد من الفقر.

– ان الزراعة تساهم بشكل كبير في اجمالي الناتج المحلي الاجمالي.

ثالثا: الدراسات الاجنبية

1. **Dr. Lali Alaoua Study On Estimating The Growth Rate Of The Internal Domestic Product. Standard Study (1965-1987) Journal Of Economic Sciences For Science And Commerce. Volume 28 ،Issue 02-2013 ،the aim of this study is to test the importance of the relationship between the growth rate of domestic product and some variables in both the growth rate of exports and the growth rate of investment. the problem was as follows: how important is the relationship between the internal gdp growth rate ، the export growth rate ،and the investment growth rate on the general growth rate? among the most important results obtained are:**

– أظهرت نتائج التقدير وجود علاقة بين معدل نمو الصادرات ومعدل نمو الإستثمار على معدل النمو العام خلال فترة التقدير 1965-1987

2-Study Abu Juma Gabr Titled :The Contribution Of The Agricultural And Industrial Sectors To Economic Growth And Development In The Palestinian Economy :1968-2012 Ministry Of Education And Hijer Education Gaza Palestin

تستقصي هذه الدراسة مساهمة كل من قطاعي الزراعة والصناعة على النمو الاقتصادي والتنمية في فلسطين خلال الفترة.1968-**2012**ترسي الدراسة نموذجا يربط بين النمو الاقتصادي تارة والتنمية الاقتصادية تارة أخرى ومساهمة قطاعي الإنتاج الرئيسين الزراعة والصناعة. تستخدم الدراسة طريقة تقدير المربعات الصغرى (OLS)على الفرق الأول للمتغيرات وذلك بعد أن تبين عدم استقرار المتغيرات ذات العلاقة باستخدام فحص ديكي فولر الموسع(ADF) . النتائج العملية للتحليل القياسي تظهر مساهمة أعلى للقطاع الصناعي مقارنة بالقطاع الزراعي على النمو الاقتصادي مع أن كليهما يؤثران ايجابيا وعلى نحو معنوي من الناحية الإحصائية عمى النمو الاقتصادي. عمى نحو ملحوظ تظهر النتائج أن القطاع الزراعي فقط يؤثر معنويا على التنمية الاقتصادية. في غضون ذلك تبين أن كل من الزراعة والصناعة هي محددات رئيسة لكل من النمو والتنمية. في ضوء ذلك توصي الدراسة بعدد من السياسات تدفع نحو تنمية فاعلة و متوازنة.

3-Researcher Study: Alexander Mapfumo Titled: An Econometric Analysis Of The Relationship Between Agricul Tural Production And Economic Growth In Zimbabwe.For The Period(1980-2010). University Of Zimbabwe Kerry Masvingo. Zimbabwe. Russian Journal Of Agricultural. Social And Economic Science 11 (23)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير الانتاج الزراعي على النمو الاقتصادي. تم استخدام الحزمة للتحليل الاحصائي للاقتصاد القياسي ببرنامج EVIEWS 03. واستخدم المنهج التحليلي للدراسة. وعليه نطرح الاشكالية التالية: كيف يؤثر الانتاج الزراعي على النمو الاقتصادي ؟ وتوصلت الدراسة الى :

- ان الانتاج الزراعي مهم في تحسين رفاهية البلدان.
- ان الانتاج الزراعي يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الاجمالي.

4- Researcher Study: Shahid Latif Titled: The Nexus Between Economic Indicators And Economic Growth In Brazil. For The Period (1986-2014). School Of Commerce & Accountancy (Sca) ،University Of Management & Technology ،Sialkot ،Pakistan. Journal Of Resources Development And Management Vol.13 ،2015.

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي للاقتصاد البرازيلي وباستخدام ادوات الاقتصاد القياسي منها اختبار جذر الوحدة كل من (ADF و PP) و طريقة OLS واختبار السببية LGRENGER واستخدم المنهج التحليلي وعليه نطرح الاشكالية التالية :ما هي العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي ؟ وتوصلت الدراسة الى :

- أن المؤشرات الاقتصادية لها دورا هاما في التنمية الاقتصادية بسبب تأثيرها الايجابي على الناتج المحلي الاجمالي.
- يجب على الحكومة اتخاذ سياسة عملية وتطوير البنية التحتية واستقرار البيئة السياسية.

5- Study Standard Human Resource Development And Economic Growth In Nigeria 1department Of Public Administration ،Port Harcourt Polytechnic ،Rumuola ،Port Harcourt African Journal Of Economics And Sustainable Development Volume 4 ،Issue 3 ،2021:

هدفت دراسة التنمية البشرية والنمو الإقتصادي في نيجيريا إلى مدى تأثير الإنفاق الحكومي على قطاعي التعليم و الصحة للفترة 1990-2019 وبإستخدام إختبار جذر الوحدة ADF. وإختبار جوهانسن للتكامل المشترك. وآلية تصحيح الخطأ ECM. واستخدم المنهج التحليلي وكانت الإشكالية كالتالي: ما هو تأثير الإنفاق الحكومي على النمو الإقتصادي؟

وتصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن الإنفاق العام على قطاعي الصحة والتعليم يؤثر على النمو الإقتصادي في نيجيريا.

6-Study Patrick Enu Titild: Analysis Of The Agricultural Sector Of Ghana And Its Economic Impact On Economic Growth Methodist University College ،Ghana Academic Research International Vol. 5(4) July 2014

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد تأثير القطاع الزراعي على النمو الإقتصادي في غانا وتأثير القطاعات الفرعية المختلفة للقطاعات الزراعية على النمو الإقتصادي للفترة (1996-2006) وبإستخدام طريقة المربعات الصغرى OLS لتقدير تأثير كل من الزراعة والخدمات والصناعة على على نمو الناتج المحلي الإجمالي. وأستخدم المنهج التحليلي. وكانت الإشكالية كالتالي: ما هو تأثير القطاع الزراعي على النمو الإقتصادي في غانا؟ وتوصلت إلى النتيجة التالية:

- أن للناتج الزراعي تأثير إيجابي كبير على النمو الإقتصادي.
- الزراعة هي مفتاح في عملية النمو الإقتصادي والتنمية في غانا.

7-Study Entitled: Agricultural Trade And Economic Growth In East African Community. African Journal Of Economic Review ،Volume Iv ،Issue 2 ،July 2016.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة علاقة التجارة الزراعية بالنمو الاقتصادي في جماعة شرق افريقيا. وتم الاعتماد على منهجية الانحدار الذاتي VAR ونماذج تصحيح الخطأ الموجه VECM. وتم اجراء اختبار السببية ل GRENGER. وتحليل الاستجابة الدافعة بشأن التجارة والنمو الاقتصادي باستخدام بيانات جماعية من UNCOMETRD والاحصاءات المالية الدولية ومؤشرات التنمية العالمية للفترة 2000-2012. وباستخدام المنهج التحليلي. وعليه نطرح الاشكال الاتي: هل توجد علاقة بين التجارة الزراعية والنمو الاقتصادي؟ وتوصلت الدراسة الى :

- ان هناك علاقة بين الصادرات الزراعية والنمو الاقتصادي لمجموعة شرق افريقيا.

8- Study Entitled: Agricultural Exports And Economic Growth In Nigeria: An Econometric Analysis. Department Of Economics And Development Studies ،Covenant University ،Ota ،Nigeria. International Conference On Energy And Sustainable Environment. Iop Conf. Series: Earth And Environmental Science 331 (2019) 012002.

وتهدف هذه الدراسة الى دراسة تأثير الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في نيجيريا. باستخدام طريقة الانحدار الذاتي للابطاءات الزمنية ARDL. وباستخدام المنهج التحليلي القياسي. وعليه نطرح الاشكالية التالية: ما مدى تأثير الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في نيجيريا؟ وتوصلت الى النتائج التالية:

- أن الصادرات الزراعية تأثر بشكل كبير على النمو الاقتصادي في نيجيريا.
- ضرورة تعزيز الصادرات الزراعية من خلال زيادة القاعدة الانتاجية الزراعية.

رابعا: مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

بعد جمع وعرض بعض الدراسات المحلية والعربية والاجنبية يتم الان تبيان الاختلاف بين الدراسات في هدف الدراسة والنموذج المستخدم والمنهج المستخدم بينها وبين الدراسة الحالية على النحو التالي:

1- المقارنة بين الدراسات المحلية والدراسة الحالية:

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1-1): مقارنة بين الدراسات السابقة المحلية والدراسة الحالية.

الدراسات السابقة والحالية	موضوع الدراسة	عينة الدراسة	فترة الدراسة	الهدف من الدراسة	النموذج	المنهج المستخدم	النتائج
1	علاقة الصادرات بالنمو الاقتصادي	الجزائر	1966-2015	تحديد طبيعة العلاقة بين الصادرات والنمو الاقتصادي	التكامل المشترك	الاستقرائي	لا توجد علاقة تكامل بين الصادرات والنمو الاقتصادي
2	أثر القطاع الفلاحي على النمو الاقتصادي	الجزائر	1980-2017	ابراز مدى مساهمة القطاع الفلاحي في النمو الاقتصادي		القياسي	توجد علاقة توازنية طويلة الاجل بين القطاع الفلاحي والنمو الاقتصادي
3	مساهمة قطاع الزراعة في الاقتصاد الجزائري	الجزائر	1990-2014	معرفة مدى مساهمة قطاع الزراعة في الاقتصاد الجزائري	التكامل المشترك ونموذج Var	التحليلي	عدم وجود علاقة طويلة المدى
4	النمو الزراعي واثره على النمو الاقتصادي	الجزائر	1990-2019	معرفة اثر الزراعة على النمو الاقتصادي	التكامل المشترك و ECM	القياسي	ان هناك اثر بين للنمو الزراعي والنمو الاقتصادي
5	اثر التمويل المصرفي الزراعي على النمو الاقتصادي	الجزائر	1990-2019	معرفة اثر التمويل المصرفي على النمو الاقتصادي	ARDL	القياسي	لا يؤثر التمويل المصرفي الزراعي على النمو الاقتصادي
6	اثر الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي	الجزائر	2000-2019	معرفة اثر الصادرات الزراعية على	ARDL	القياسي	عدم وجود تاثير للصادرات الزراعية على

			النمو الاقتصادي				الناتج المحلي في الاجلين
7	مدى مساهمة قطاع الزراعة الجزئري في الاقتصاد الوطني	الجزائر	1974-2012	اكيف ساهم القطاع الزراعي في الاقتصاد الجزائري		التحليلي والوصفي	القطاع الزراعي يساهم في الناتج المحلي الاجمالي
8	قياس محددات الناتج الزراعي في الدول العربية	الجزائر	2004-2019	ابراز محددات الناتج الزراعي	ARDL	الوصفي والتحليلي والقياسي	اظهرت النتائج ان كل النماذج مقبولة احصائيا
الدراسة الحالية	الزراعة واثرها على النمو الاقتصادي	الجزائر	1991-2022	اثر الزراعة على النمو الاقتصادي	ARDL	التحليلي والقياسي	ان الزراعة تاثر في النمو الاقتصادي

المصدر: من إعداد الطلبة

يبن الجدول اعلاه ان اغلبية الدراسات اشتركت في موضوع أو على الاقل أحد جوانبه واختلفت في فترة الدراسة وطريقة المعالجة حيث أن الدراسات المحلية استخدمت عدة اساليب منها الوصفي والتحليلي والقياسي واستخدمت دراستنا المنهج الوصفي والتحليلي.

2- المقارنة بين الدراسات العربية والدراسة الحالية:

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (2-1): مقارنة بين الدراسات السابقة العربية والدراسة الحالية.

الدراسات السابقة والحالية	موضوع الدراسة	عينة الدراسة	فترة الدراسة	الهدف من الدراسة	النموذج	المنهج المستخدم	النتائج
1	اثر الصادرات الصناعية على النمو الاقتصادي	الاردن	1980-2010	معرفة اثر الصادرات الصناعية على النمو الاقتصادي	ADF و التكامل المشترك	التحليلي	ان هناك علاقة بين الصادرات الصناعية والناتج المحلي الاجمالي
2	اثر النمو الاقتصادي على اتجاهات التحول الهيكلي في القطاع الصناعي	فلسطين	1994-2014	النمو الاقتصادي واثره على التحول الهيكلي في قطاع الصناعة		الوصفي والتحليلي والقياسي	وجود علاقة طردية بين النمو الاقتصادي وقطاع الصناعة

3	اثر سياسات التمويل على قطاع الزراعة	السودان	1998-2018	مدى تاثير سياسات التمويل على قطاع الزراعة	ARDL	التحليلي والوصفي	وجود تاثير معنوي للانفاق المخصص لقطاع الزراعة في الاجلين
4	دور الزراعة في النمو الاقتصادي	تونس	2000-2017	ابراز دور الزراعة في النمو الاقتصادي		التحليلي والقياسي	الزراعة تساهم بشكل كبير في الناتج المحلي
الدراسة الحالية	الزراعة واثرها على النمو الاقتصادي	الجزائر	1991-2022	اثر الزراعة على النمو الاقتصادي	ARDL	التحليلي والقياسي	ان الزراعة تاثر في النمو الاقتصادي

المصدر: من اعداد الطلبة

يبين الجدول في الاعلى ان جميع الدراسات اشتركت في جوانب موضوع الدراسة واختلفت في فترة الدراسة بينها وبين الدراسة المحلية.

3- المقارنة بين الدراسات الأجنبية والدراسة الحالية :

يمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (3-1): مقارنة بين الدراسات السابقة الأجنبية والدراسة الحالية.

الدراسات السابقة والحالية	موضوع الدراسة	عينة الدراسة	فترة الدراسة	الهدف من الدراسة	النموذج	المنهج المستخدم	النتائج
1	تقدير معدل نمو الناتج المحلي الداخلي	الجزائر	1966-1987	مدى اهمية العلاقة بين نمو الناتج المحلي ومعدل نمو الصادرات على معدل النمو العام		القياسي	وجود علاقة بين معدل نمو الصادرات و معدل نمو الإستثمارعلى معدل النمو العام
2	مساهمة كل من قطاعي الزراعة و الصناعة على النمو الاقتصادي	فلسطين	1968-2012	مدى مساهمة كل من قطاعي الزراعة و الصناعة على النمو الاقتصادي	OLS	التحليلي والقياسي	كل من قطاعي الزراعة والصناعة يؤثران ايجابيا على النمو الاقتصادي

3	العلاقة بين الانتاج الزراعي والنمو الاقتصادي	زيمبابوي	1980-2010	اثر الانتاج الزراعي على النمو الاقتصادي		التحليلي	ان الانتاج الزراعي يساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الاجمالي
4	العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي	البرازيل	1986-2014	معرفة العلاقة بين المؤشرات الاقتصادية والنمو الاقتصادي	OLS ADF التكامل المشترك	التحليلي	أن المؤشرات الاقتصادية لها دورا هاما في التنمية الاقتصادية
5	التنمية البشرية والنمو الاقتصادي	نيجيريا	1990-2019	اثر الانفاق الحكومي على النمو الاقتصادي	ADF التكامل المشترك ECM	التحليلي	ان الانفاق العام يؤثر على النمو الاقتصادي
6	تاثير القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي	غانا	1996-2006	معرفة اثر القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي	OLS	التحليلي	أن للناتج الزراعي تأثير إيجابي كبير على النمو الإقتصادي
7	التجارة الزراعية والنمو الاقتصادي	شرق افريقيا	2000-2012	علاقة التجارة الزراعية بالنمو الاقتصادي	VAR VECM	التحليلي	ان هناك علاقة بين الصادرات الزراعية والنمو الاقتصاي لمجموعة شرق افريقيا
8	الصادرات الزراعية والنمو الاقتصادي	نيجيريا	1970-2010	مدى تاثير الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي	ARDL	التحليلي والقياسي	أن الصادرات الزراعية تأثر بشكل كبير على النمو الاقتصادي
الدراسة الحالية	الزراعة واثرها على النمو الاقتصادي	الجزائر	1991-2022	أثر الزراعة على النمو الاقتصادي	ARDL	التحليلي والقياسي	ان الزراعة تاثر في النمو الاقتصادي

المصدر: من اعداد الطلبة

يبن الجدول اعلاه ان اغلبية الدراسات اشتركت في موضوع أو على الاقل أحد جوانبه واختلفت في فترة الدراسة وطريقة المعالجة واستخدام المنهج.

خامسا: التعقيب على الدراسة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع محل الدراسة تبين:

- تقاربت نتائج هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة والذي بين ان للزراعة أهمية بالغة في الاقتصاد الوطني.

– كذلك اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في انتهاج المنهج التحليلي الوصفي في تحليل البيانات، وكذلك استخدام بعض أدوات الاقتصاد القياسي في الجانب التطبيقي وذلك بالاستعانة برنامج (EVIEWS) لمعالجة البيانات.

– تم استخدام متغيرات الدراسة الحالية الأكثر قبولاً من الناحية الاقتصادية والمذكورة سابقا في الدراسات السابقة حيث تقاربت النتائج بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

– كما تعتبر الدراسة الحالية استكمالاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع القطاع الزراعي على النمو الاقتصادي؛ كما تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الفترة الزمنية حيث امتدت دراستنا من 1991-2022 مطبقة على الاقتصاد الجزائري.

وكانت معظم الدراسات السابقة عبارة عن مقالات أو أطروحات دكتوراه أما الدراسة الحالية عبارة عن مذكرة ماستر أكاديمي.

بالنسبة للدراسات السابقة تتكلم على الموضوع بصفة عامة بينما الدراسة الحالية خصصت على موضوع الزراعة.

في الدراسات السابقة تم تحليل أو دراسة علاقة ارتباط أو سببية بين الإنتاج الزراعي النمو الاقتصادي، وقد استفادت الدراسة الحالية من تجارب الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري وصياغة الإشكالية والأسئلة وتحديد أهداف الدراسة، وكذلك تحديد النموذج القياسي المناسب لتمثيل أثر الزراعة على النمو الاقتصادي من حيث النموذج المعتمد، بالإضافة إلى معرفة الطرق الإحصائية المستخدمة في عملية التقدير.

خلاصة الفصل الأول:

تناولت الدراسة في هذا الفصل عرض أهم المفاهيم المتعلقة بالزراعة، بالإضافة إلى توضيح المصطلح النظري للنمو الاقتصادي في حين انفرد المبحث الثاني من هذا الفصل إلى عرض لأهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع وإشكالية الدراسة الحالية، ثم تبيان موقع هذه الأخيرة من الأبحاث العلمية السابقة ويمكن تلخيص ما تم التوصل إليه في النقاط التالية:

وتعرف الزراعة على أنها قطاع هام من الناحية الاقتصادية والاجتماعية فهي مصدر غذاء لكل ما تنتجه من منتوجات نباتية أو حيوانية، فهي تساهم في الحد من الفقر وخلق مناصب العمل وتحقيق التنمية المستدامه.

- تساهم الزراعة في زيادة الناتج المحلي وتوفير فرص العمل وكذلك ترقية التجارة الخارجية.

- سبق ذكر الدراسات التجريبية السابقة واتفقت على مكانة وأهمية الزراعة في مساهمة وتحقيق النمو الاقتصادي.

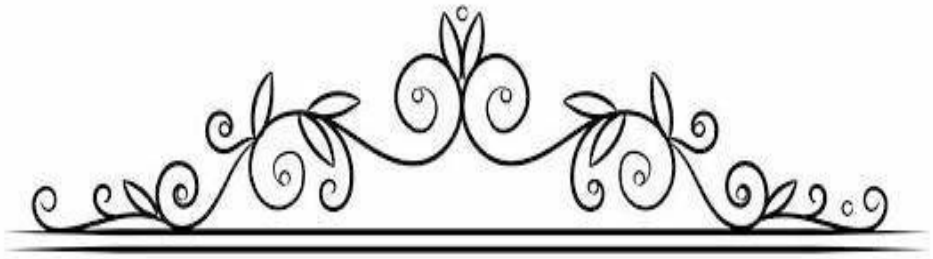

الفصل الثاني: الدراسة القياسية لأثر الزراعة على النمو الاقتصادي.

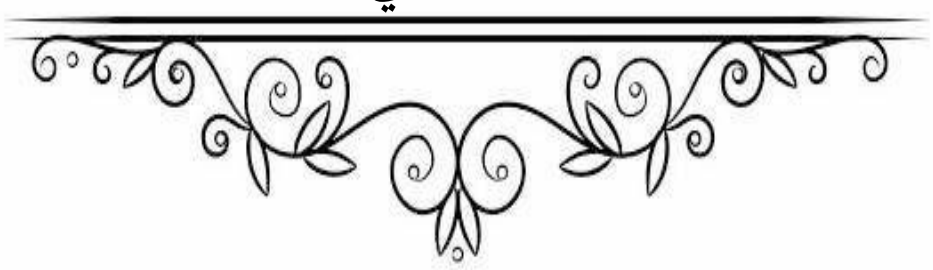

تمهيد:

بعد الدراسة النظرية للزراعة والنمو الاقتصادي التي شملها الفصل الأول نتناول في هذا الفصل ترجمة، هذه العلاقة في صور نماذج واختبارات رياضية تسهل للقيام بعملية القياس الكمي الذي أصبحت لو أهمية بالغة في الوقت الحاضر، باعتباره أداة أساسية تقدر معالم النظرية الاقتصادية بإعطائها تقديرات يجعلها أكثر منطقية وقبولا، وذلك بالاعتماد على أدوات الاقتصاد القياسي التي سنستعملها في تحليلنا للنتائج، ومن أجل هذا سنتعرف على الطريقة التي تقوم على أساسها لهذه الدراسة وهي تتمثل في "نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL" وذلك بالتعرف عليها في طرق تقديرها ومعالجتها وفق منهجية الدراسة الخاصة بالسلاسل الزمنية، ثم بعد ذلك نتطرق إلى التحليل الإحصائي و الاقتصادي لمتغيرات الدراسة، وصولا إلى الكشف عن مدى استقرارية هذه السلاسل لهذا الاختبار وفي الأخير نقوم بعرض مختلف النتائج المتحصل عليها ومناقشتها، من خلال هذا الفصل.

المبحث الاول: الطريقة والأدوات المستخدمة

لكي نتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة يتطلب منا تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، بالإضافة إلى طريقة جمع البيانات والمعطيات وكذا التحديد والتعريف بمتغيرات الدراسة وذلك وفق الدراسات السابقة، مع الإشارة إلى دراسة وتحليل تطور متغيرات الإنتاج الزراعي والناتج المحلي الإجمالي في الجزائر خلال الفترة الممتدة 1991- 2022.

أولا: مجتمع الدراسة

يعتبر مجتمع الدراسة هو الأساس لإجراء الدراسات الميدانية والتطبيقية الهادفة، وهذا من خلال عملية وضع المعلومات اللازمة التي تساعد على قياس وتحليل الآثار المترتبة عن هذه الدراسة.

ويتمثل مجتمع دراستنا في الإنتاج الزراعي الجزائري، وسيتم التعرف عليه ضمن ما يلي:

1- نظرة شاملة حول الزراعة في الجزائر:

يعد قطاع الزراعة نشاطا بارزا في اقتصاديات الجزائر لما تتوفر عليه من مقومات طبيعية وبشرية تؤهلها في رفع مستوى النمو الاقتصادي بامتصاص البطالة وتحقيق الامن الغذائي بتوفير المنتجات الغذائية والمدخلات الوسطية للعديد من الصناعات التحويلية وزيادة الناتج المحلي الخام وتحسين المستوى المعيشي لنسبة كبيرة من سكان الريف وكذلك للعاملين في الأنشطة الإنتاجية والخدماتية الأخرى المرتبطة بهذا القطاع ومن هذه المقومات نذكر ما يلي[1]:

- ان إجمالي المساحة الكلية للجزائر تقدر بـ23807011هكتار. كما تبلغ مساحة الأراضي الزراعية بما يقارب 43 مليون هكتار. اي ما نسبته 17.8% من المساحة الكلية للبلاد. وتشغل المساحة الزراعية المستغلة حوالي 8.5 مليون هكتار. اي ما يقارب 20 % من المساحة الزراعية المستغلة.

الموارد المائية: تمثل المياه أهم عنصر للحياة كما أنها تعتبر من العناصر الأساسية التي تتحكم في الإنتاج الزراعي وتكثيف الزراعة وتقدر الموارد المائية في الجزائر بـ 20مليار م3 منها 13 مليار م3حجم الموارد المائية السطحية بالشمال، و 7مليار م3من الموارد المائية الجوفية2) مليار م 3بالشمال و 5مليار م3 في الجنوب

2- امكانيات تطور القطاع الزراعي.

ان تطور القطاع الزراعي يتطلب توفر مجموعة من الامكانيات والعوامل التي نلخصها في العناصر التالية[2]:

[1] ايمان غربي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص25

[2] محمد قرينات، تنمية الزراعية في الجزائر و الامن الغذائي، مجلة الاحصاءو الاقتصاد التطبيقي، سنة2012، ص(69-70)

- **الإمكانات الطبيعية والعقار الفلاحي:** تزخر الجزائر بقدر وافر من الموارد الطبيعية التي تتيح فرصا كبيرة لزيادة الإنتاج الزراعي وتعزيز مسارات الأمن الغذائي ومواجهة التحديات التي أفرزتها المتغيرات الاقتصادية التي شهدها عالمنا اليوم فمساحة الجزائر المقدرة ب 238.17مليون هكتارمكعب تجعل نصيب الفرد من الأراضي مرتفعة نوعا ما حيث تقدر بما يقارب 6.8هكتار للفرد.

غير أن المساحة الزراعية والمقدرة ب 8.3مليون هكتار والتي تمثل 3.43%من المساحة الكلية تبقى ضعيفة جدا مقارنة بالنسبة العالمية والتي تتعدى 11.4%والمغرب 12%والمناهزة ل 30%في كل من سوريا وتونس.4وهذا ما يجعل نصيب الفرد في الجزائر من الأراضي الزراعية في حدود 0.25هكتار للفرد وهي نسبة تماثل النسبة العالمية.

إن الجزائر تتوفر بقدر وافر مقارنة بعّدة دول بمساحات أرضية زراعية وفلاحية شاسعة، وفي هذا المجال لابد من دراسة علمية في مسح الأراضي الزراعية. إن تسوية العقار الفلاحي يعد من أكبر العوائق التي تعترض أية عملية تنموية تقدم عليها الدولة لذا حاولت الدولة أن تضع بعض الشروط للتحكم في عملية إستفادة الفلاحين من برنامج الدعم حيث إشترطت ضرورة تقديم عقد الملكية للأرض المستغلة والمعنية بالبرنامج وقد كان الأمر سهلا في بعض الولايات دون باقي ولايات الوطن حيث يغلب الطابع العرفي للملكية العقارية.

- **الإمكانات المائية** : بالرغم من أن نصيب الفرد من المياه النظري في الجزائر والذي كان بعد الاستقلال يقدر بـ 1500 م3 للفرد/سنة فإن البلد يصنف ضمن الدول الأكثر فقرا في العالم من حيث الإمكانيات حيث ترتب تحت الحد الأدنى النظري للندرة التي يحددها البنك العالمي بـ 1000م3 /فرد سنة، وذلك بفعل تراجعه سنة 1999إلى 500م3 للفرد/سنة.وتقدر الإمكانات المائية للجزائر بأقل من 20مليار م3 منها 75% فقط قابلة للتجديد وتشمل الموارد المائية غير المتجددة الطبقات المائية في شمال الصحراء، ويقدر عدد المجاري المائية السطحية بنحو 30مجرى معظمها في الشمال تصب في البحر الأبيض المتوسط وتمتاز بمنسوبها غير المنتظم وتقدر طاقتها بنحو 12.4مليار م، 3ولتعويض هذا النقص قامت الدولة الجزائرية ببرمجة إنشاء الكثير من السدود بلغ 77سدا لتضاف ل 110سدود المنجزة لغاية سنة 2000وتشير الدراسات أن عدد المواقع الملائمة لبناء السدود في الجزائر من الناحية النظرية بنحو، 250إضافة للمجهود الوطني في تحلية مياه البحر.
- **اليد العاملة:** بلغ عدد سكان الجزائر سنة 2009التقديري 35.2مليون نسمة 5بمعدل نمو سنوي للفترة 2009-2000بلغ35% ، 1.65%منهم سكان ريفيون بتعداد 13.84مليون نسمة و 65%سكان حضريون، وتشكل الفئة العمرية من 15-65سنة ثلثي السكان بمعنى طاقة عاملة كبيرة جدا، ويبلغ عدد السكان الزارعيون 7.8مليون نسمة سنة 2008وتشير الأرقام أن القطاع الزراعي يشغل قرابة أكثر من 2.2مليون نسمة وذلك سنة 2007وهو ما يمثل 21.8%من القوة العاملة.

ثانيا: متغيرات الدارسة وطريقة جمع معطياتها

1. متغيرات الدراسة

تعبر متغيرات الدراسة أساسا عن بيانات سنوية حقيقية خاصة بالاقتصاد الجزائري، للفترة الممتدة من سنة 1991إلى سنة 2022، أي أن حجم العينة هو 32 مشاهدة، سيتم من خلاله عرض وتحليل المؤشرات الاقتصادية المستعملة، كمتغيرات في نموذج الدراسة بالاعتماد على الأسلوب التحليلي الوصفي والإحصائي ويرتكز مجتمع الدراسة على المجتمع الجزائري أي معرفة مدى تأثير الزراعة على النمو الاقتصادي في الجزائر، ويمكن عرض هذه المتغيرات على النحو التالي:

1-1 تحديد وتعريف متغيرات الدراسة:

يتعلق هذا المبحث من الدراسة إلى تقدير وقياس أثر الزراعة على النمو الاقتصادي وذلك من خلال صياغة نموذج بتقديره مع استخلاص نتائجه وتحليله وتفسيره، للحكم على إثبات أو نفي الفرضيات التي تبنتها الدراسة، حيث هناك عدة نماذج قد تم استخدامها في الدراسات التي تناولت تحليل العلاقة بين متغيرين هما النمو الاقتصادي والإنتاج الزراعي كما سبق الإشارة إليها، وفي هذه الدراسة سوف نستخدم نموذج من متغيرين، وباستخدام الأسلوب التحليلي الوصفي سيتم التطرق إلى دراسة تطورات المتغيرات التالية خلال فترة الدراسة:

1-2 تحديد متغيرات النموذج:

GDP = الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع

GAP =الانتاج الزراعي كمتغير مستقل

- ✓ **المتغير التابع**: ويتمثل في النمو الاقتصادي (الناتج المحلي الإجمالي) كمقياس لمستوى النشاط الاقتصادي ويرمز له بالرمزGDP.
- ✓ **المتغير المستقل**: ويتمثل في الزراعة (الانتاج الزراعي) ويرمز له بالرمزGAP.

1-2 تحليل تطور الزراعة والناتج المحلي الإجمالي

- **الإنتاج الزراعي:** يعد القطاع الزراعي جزء من القطاع الفلاحي ويعتبر من أهم القطاعات الإنتاجية في الجزائر، وتنبع هذه الأهمية في كونه يساهم في التطور الاقتصادي والاجتماعي وتنمية المناطق الريفية واستغلال الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي يتوفر عليها القطاع واستغلال وتزيد في الرفع من متوسط نصيب دخل الفرد من هذا الدخل، الذي يعتبر من أهم المؤشرات التي توضح النمو الاقتصادي للبلاد، واستغلال الإمكانيات الطبيعية والبشرية التي يتوفر عليها القطاع، واستغلال الميزات النسبية التي يتميز بها من أجل مواجهة التطورات

الاقتصادية المتسارعة التي شهدها العالم والجدول الموالي يوضح تطور الإنتاج الزراعي في الجزائر خلال فترة الدراسة، والقيم بالأسعار الثابت للدولار الأمريكي.

الجدول رقم (2-1): تطور الإنتاج الزراعي في الجزائر خلال الفترة (1991-2022).

السنوات	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997
الانتاج الزراعي	4.22E+09	5.38E+09	5.59E+09	3.93E+09	3.99E+09	5.07E+09	4.21E+09
السنوات	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004
الانتاج الزراعي	5.53E+09	5.4E+09	4.6E+09	5.34E+09	5.24E+09	6.66E+09	8.06E+09
السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الانتاج الزراعي	7.94E+09	8.83E+09	1.02E+10	1.13E+10	1.28E+10	1.36E+10	1.62E+10
السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الانتاج الزراعي	1.83E+10	2.07E+10	2.2E+10	1.92E+10	1.96E+10	2E+10	2.08E+10
السنوات	2019	2020	2021	2022			
الانتاج الزراعي	2.12E+10	2.01E+10	1.99E+10	2.26E+10			

المصدر :من إعداد الطلبة بناء على قاعدة بيانات البنك الدولي

من خلال الجدول نلاحظ ان حجم الإنتاج الزراعي عرف تطور كبير بداية من سنة 1991 نتيجة للإصلاحات والسياسات التي تبنتها الحكومة لتحسين القطاع الفلاحي حيث كان الإنتاج ضعيف خلال هذه الفترة - 1991 1999 وبداية من سنة 2000 التي بدأ فيها تطبيق المخططات الوطنية للتنمية الفلاحية. حيث ارتفع الإنتاج خلال هذه الفترة 2000-2022 بكميات كبيرة ويرجع هذا التحسن في الإنتاج إلى تحسين ظروف المزارعين والمجتمعات الريفية. يتضمن ذلك تحسين البنية التحتية الزراعية وتوفير التكنولوجيا والمعرفة الزراعية. وتطوير السياسات الزراعية من خلال المخططات. والتركيز على التوسع والاستغلال بتكثيف الإنتاج وتحسين الغلة وتحقيق مستويات مقبولة للأمن الغذائي. وبالتالي تحسين المستوى المعيشي.

والمنحنى البياني التالي يوضح تطور الإنتاج الزراعي خلال فترة الدراسة.

الشكل رقم (2–1): منحنى بياني يوضح تطور الإنتاج الزراعي الخلال الفترة 1991-2022.

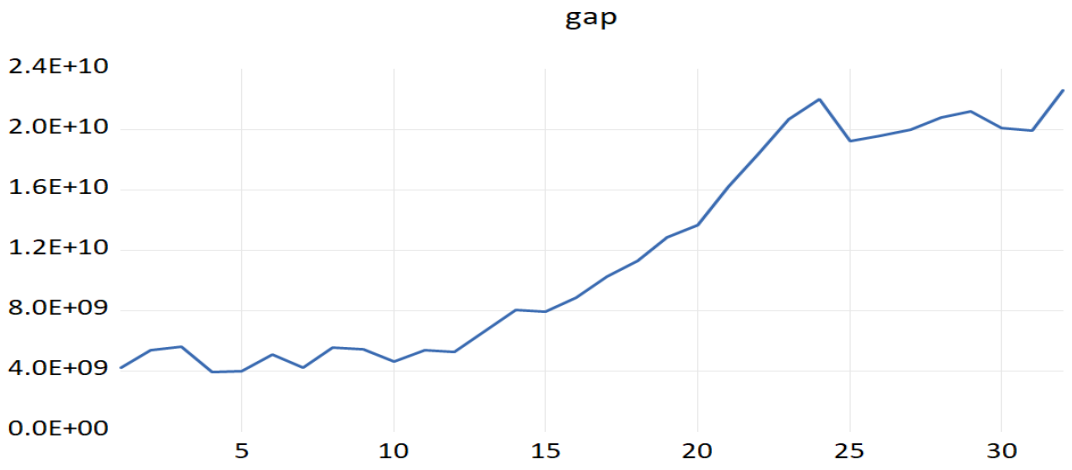

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

- **الناتج المحلي الاجمالي**: الناتج المحلي الإجمالي (GDP) هو مقياس اقتصادي يُستخدم لتقدير القيمة الإجمالية للسلع والخدمات المنتجة داخل بلد ما خلال فترة زمنية محددة، عادةً سنة واحدة. يعد مؤشرًا رئيسيًا لقياس أداء الاقتصاد ومعرفة مستواه من حيث النمو أو الركود. متأثرًا بالعديد من العوامل الداخلية والخارجية والجدول الموالي يوضح تطور الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للجزائر خلال فترة الدراسة، والقيم بالدولار الأمريكي الثابت.

الجدول رقم (2–2): تطور الناتج الإجمالي المحلي في الجزائر خلال الفترة 1991-2022.

السنوات	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997
الناتج الاجمالي	4.57E+10	4.8E+10	4.99E+10	4.25E+10	4.18E+10	4.69E+10	4.82E+10
السنوات	1998	1999	2000	2001	2002	2003	2004
الناتج الاجمالي	4.82E+10	4.86E+10	5.48E+10	5.47E+10	5.68E+10	6.79E+10	8.53E+10
السنوات	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
الناتج الاجمالي	1.03E+11	1.17E+11	1.35E+11	1.71E+11	1.37E+11	1.61E+11	2E+11
السنوات	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
الناتج الاجمالي	2.09E+11	2.1E+11	2.14E+11	1.66E+11	1.6E+11	1.7E+11	1.75E+11
السنوات	2019	2020	2021	2022			
الناتج الاجمالي	1.72E+11	1.46E+11	1.63E+11	1.95E+11			

المصدر :من إعداد الطلبة بناء على قاعدة بيانات البنك الدولي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الناتج الاجمالي المحلي شهد زيادات معتبرة خلال فترة الدراسة (1991-2022).

غير أن هذا التطور لم يكن بنفس الزيادة على مستوى السنوات وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل رقم (2-2): منحنى بياني يوضح تطور الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر خلال الفترة 1991-2022.

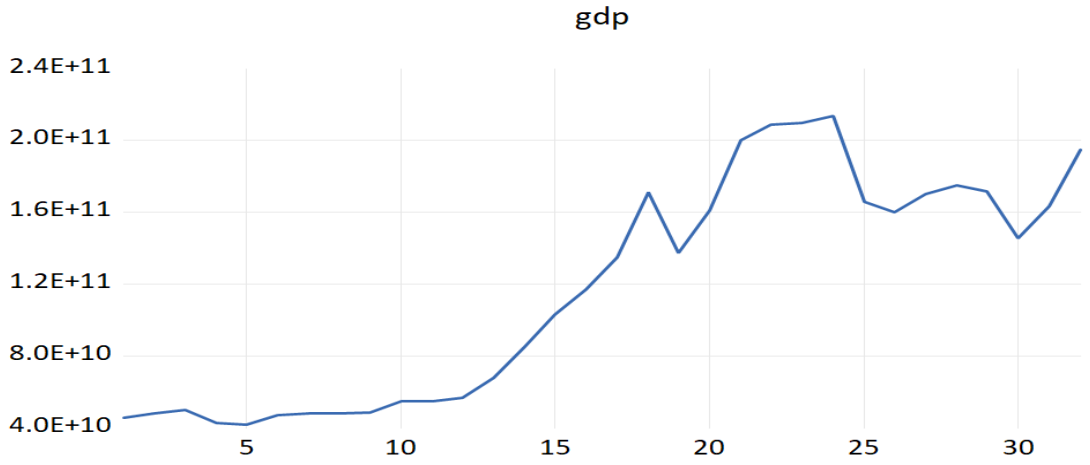

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

من خلال الشكل نجد أن الناتج الاجمالي عرف تذبذب خلال السنوات1991-1999 بسبب عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وانتشار الحرب الأهلية حيث أثرت هذه الأوضاع بشكل كبير على الاقتصاد، حيث تراجعت الاستثمارات، وانخفض الإنتاج، وازداد الفقر والبطالة. حيث كانت نتائج سلبية على نمو الناتج المحلي الإجمالي.

مع بداية الألفية الجديدة 2000-2014 بدأت الجزائر تستقر سياسيًا وأمنيًا. تزامن ذلك مع ارتفاع أسعار النفط عالميًا، مما انعكس إيجابيًا على اقتصاد البلاد التي تعتمد بشكل كبير على صادرات النفط والغاز. أدى ذلك إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة في الناتج المحلي الإجمالي، حيث استفادت الحكومة من العائدات النفطية في تمويل مشاريع البنية التحتية وتحسين الخدمات العامة.

من 2014-2019 واجهت الجزائر تحديات اقتصادية جديدة نتيجة لانخفاض أسعار النفط منذ عام 2014، مما أثر سلبًا على العائدات الحكومية والقدرة على تمويل المشاريع والخدمات العامة. أدى ذلك إلى تباطؤ النمو الاقتصادي وزيادة الضغوط على الميزانية العامة للدولة. حاولت الحكومة تنويع الاقتصاد بعيدًا عن الاعتماد الكلي على النفط والغاز من خلال تشجيع الاستثمار في قطاعات أخرى مثل الزراعة، والصناعة، والسياحة، ولكن النتائج كانت محدودة وعلى الرغم من التحديات، استمرت الحكومة في محاولة تعزيز النمو الاقتصادي من خلال إصلاحات اقتصادية ومحاولات جذب الاستثمارات الأجنبية.

من 2020-2022 نلاحظ من خلال المنحنى البياني بتميز في هذه المرحلة بارتفاع النمو الاقتصادي بالرغم من التحديات التي تواجه الدولة، استمرت الحكومة في محاولة تعزيز النمو الاقتصادي من خلال إصلاحات اقتصادية ومحاولات جذب الاستثمارات الأجنبية.

2. طريقة جمع البيانات ومصادرها:

تم الاعتماد على البيانات الحقيقية للاقتصاد الجزائري من البنك الدولي بأسعاره الثابتة (أي خالية من التضخم)، واعتمد على وحدة مليار دولار أمريكي.

ثالثا: الأدوات الإحصائية والطرق والبرامج المستخدمة في معالجة البيانات

1- البرامج الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي النسخة الثاني عشر 12(EVIEWS) .

2- الأدوات الإحصائية والطرق المستخدمة:

2-1 اختبار الاستقرارية: يتم استخدام اختبار جذر الوحدة للاستقرارية لتأكد من استقرار البواقي، ETقد عرف اختبار جذر الوحدة من قبل ديكي فولر AUGMENTED DIKY AND FULLERفي عام، 1979والذي تم تطويره إلى اختبار انحدار ذاتي لكل سلسلة مع الفروق الأولى للمتغير كمتغير تابع، وإدخال بتباطؤ سنة واحدة كمتغير مستقل بالإضافة تباطؤ الفرق الأول لهذا المتغير لسنة واحدة[1].

2-2 مفهوم التكامل المشتركCOINTEGRATION:يعرف التكامل المشترك بأنه تتشارك بين سلسلتين زمنيتين YT)، (XTأو أكثر بحيث تؤدي التقلبات في إحداثنا لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقة تجعل النسبة بين قيمتيهما ثابتة عبر الزمن. ولعل هذا يعني أن بيانات السلاسل الزمنية للمتَغيرين تعتبر مفيدة في التنبؤ بالقيم للمتغير التابع بدلالة المتغير المستقل[2].

لقد طور كل من (PESARAN ET AL (1998) SHINAND AND SUN 1997) و PESARAN) (2001)منهج ARDL و يتميز هذا المنهج أنه لا يتطلب أن تكون السلاسل الزمنية مستقرة من نفس الدرجة و يرى PASARAN أن اختبار الحدود BOUND TESTS في اطار ARDL يمكن تطبيقه بغض النظر عن خصائص السلاسل الزمنية أي اذا كانت مستقرة عند المستوى أي متكاملة من الدرجة صفر (0) 1 أو متكاملة من الدرجة الأولى (1) أو مزيج من الاثنين. والشرط الوحيد لتطبيق هذا الاختبار هو أن لا تكون السلاسل الزمنية متكاملة من الدرجة الثانية[3].

[1] ايمان غربي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص34

[2] المرجع نفسه، نفس الصفحة

[3] قارة ابراهيم و اخرون، تقييم مناخ الاعمال في الجزائر (1980-2015)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد 5، الجزائر، 2017، ص9

- **خصائص رتبة التكامل[1]:** نقول ان السلسلة X_t متكاملة من الرتبة" D" إذا ما تطلب جعلها مستقرة D" "من الفروق لتكن السلسلة X_Tمستقرة والسلسلة Y_Tمتكاملة من الرتبة"1"

$$\begin{cases} Xt \rightarrow I(0) \\ Yt \rightarrow I(0) \end{cases} \rightarrow Xt + Yt \rightarrow I(0)$$

لتكن السلسلة X_T و Y_T سلسلتان متكاملتان من نفس الرتبة "D"

$$\begin{cases} Xt \rightarrow I(0) \\ Yt \rightarrow I(0) \end{cases} \rightarrow axt + Byt \rightarrow I(0)$$

لتكن السلسلة X_Tو Y_T سلسلتان مختلفتان في رتبة التكامل:

$$d1 < d2 \begin{cases} Xt \rightarrow I(0) \\ Yt \rightarrow I(0) \end{cases} \rightarrow axt + Byt \rightarrow I(0)$$

2-3 خطوات النمذجة القياسية لمنهجية ARDL:

و قبل النمذجة القياسية بواسطة ARDLلابد من الدرور عل الخطوات التالية[2]:

1. التأكد من أن المتغيرات ليست متكاملة من الرتبة الثانية، وذلك بإستخدام إختبارات جذر الوحدة.
2. صياغة نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.
3. تحديد فترة التباطؤ المناسب للنموذج.
4. التأكد من أن أخطاء النموذج مستقلة ذاتيا.
5. التأكد من أن النموذج مستقر ديناميكيا.
6. تنفيذ إختبار الحدود لرؤية ما إذا كان هنالك دليل على علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات.
7. و اذا كانت النتيجة إيجابية في الخطوة، **6** يتم تقدير العلاقة في الأجل القصير والطويل، فضلا عن فصل نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد.

2-4 اختبار السببية لجرنجر- GRANGER GAUSALITY TEST:

يستخدم هذا الاختبار من أجل تحديد اتجاه العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة، حيث يظهر اتجاه السببية هل كان أحادياً، أم تبادلياً، أي أن كلا المتغيرين يسبب الآخر، وقد لا تكون هناك علاقة سببية بينهما[3].

---

[1] الجيلاني موساوي واخرون، مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2020)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة الوادي، الجزائر، 2022/2021، ص44

[2] قاسمي وليد، اثر القطاع الفلاحيعلى النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة(1990-2016)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة العربي تبسي، الجزائر، 2019/2018، ص39

[3] ايمان غربي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص39.

- **نموذج تصحيح الخطأ ECM**

تتجه المتغيرات الاقتصادية المنصفة بالتكامل المشترك في المدى الطويل والاستقرار أو ما يسمى بوضع التوازن وبسبب بعض التغيرات الطارئة ينحرف وضع المتغيرات مؤقتا عن مسار، ولهذا يستخدم نموذج تصحيح الخطأ من أجل التوفيق بين السلوكين طويل وقصير الأجل للعلاقات الاقتصادية.

يعبر نموذج تصحيح الخطأ عن مسار تعديلي يسمح بإدخال التغيرات الناتجة في المدى القصير في علاقة المدى الطويل، إذا كان لدينا متغيرين للدراسة يسمى نموذج تصحيح الخطأ ECM ويتم تقدير في مرحلتين.

في المرحلة الأولى يقدر نموذج الطويل بطريقة المربعات الصغرىOLS [1]:

$$Y_t = \hat{a}_0 + \hat{a}_1 + e_t$$

في المرحلة الثانية نقوم بتقدير علاقة النموذج الديناميكي قصير المدى بطريقة.OLS

$$y_t = \beta_1 \Delta_{xt} + \beta_2 e_{t-1} + u_t \Delta$$

حيث:

$$e_{t-1} = y_{t-1} - \hat{a}_0 - \hat{a}_1 \dot{x}_{t-1}$$

فيصبح ECMفي صيغة النهائية:

$$\Delta_{yt} = \beta_1 \Delta_{xt} + \beta_2 (y_{t-1} - \hat{a}_0 - \hat{a}_1 x_{t-1}) + u_t$$

يمثلˆ معامل تصحيح الخطأ وقد يسمى أيضا بسرعة التكييف بين الأجل القصير والأجل الطويل، حيث يكون هذا المتغير مستقرا إذا كانت القيمة المطلقة منه اقل من واحد وإشارته سالبة لأنه يعبر عن تصحيح النموذج في فترة سابقة.

[1] الجيلاني موساوي واخرون، مرجع سبق ذكره، ص(47-48).

المبحث الثاني: نتائج الدراسة ومناقشتها

تقدير أثر الزراعة على النمو الاقتصادي

DGDP = سسلسلة الفروقات للناتج المحلي الإجمالي.

DGAP = سلسلة الفروقات للانتاج الزراعي.

يتم تقدير النموذج من خلال هذه المعادلة لاختبار أثر الانتاج الزراعي على النمو الاقتصادي

2. دراسة استقرارية السلاسل الزمنية:

الجدول رقم (2–1): نتائج اسقرارية DGDP.

Null Hypothesis: D(DGDP) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-6.369592	0.0001
Test critical values:	1% level	-4.323979	
	5% level	-3.580622	
	10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(DGDP,2)
Method: Least Squares
Date: 06/14/24 Time: 00:03
Sample (adjusted): 5 32
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DGDP(-1))	-2.082587	0.326958	-6.369592	0.0000
D(DGDP(-1),2)	0.498943	0.198958	2.507783	0.0193
C	4.27E+08	1.00E+10	0.042652	0.9663
@TREND("1")	45013823	5.21E+08	0.086454	0.9318

R-squared	0.753687	Mean dependent var	8.27E+08
Adjusted R-squared	0.722897	S.D. dependent var	4.21E+10
S.E. of regression	2.22E+10	Akaike info criterion	50.61405
Sum squared resid	1.18E+22	Schwarz criterion	50.80436
Log likelihood	-704.5967	Hannan-Quinn criter.	50.67223
F-statistic	24.47895	Durbin-Watson stat	2.113183
Prob(F-statistic)	0.000000		

الجدول رقم (2–1): نتائج استقرارية DGAP.

Null Hypothesis: D(DGAP) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.800107	0.0037
Test critical values:	1% level	-4.356068	
	5% level	-3.595026	
	10% level	-3.233456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(DGAP,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/24 Time: 22:52
Sample (adjusted): 7 32
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DGAP(-1))	-3.184717	0.663468	-4.800107	0.0001
D(DGAP(-1),2)	1.569409	0.552170	2.842257	0.0101
D(DGAP(-2),2)	0.930178	0.375601	2.476506	0.0223
D(DGAP(-3),2)	0.547371	0.197879	2.766192	0.0119
C	1.81E+08	7.11E+08	0.254751	0.8015
@TREND("1")	-6298331.	35756509	-0.176145	0.8620

R-squared	0.794105	Mean dependent var	70915243
Adjusted R-squared	0.742632	S.D. dependent var	2.57E+09
S.E. of regression	1.31E+09	Akaike info criterion	45.01732
Sum squared resid	3.41E+19	Schwarz criterion	45.30765
Log likelihood	-579.2252	Hannan-Quinn criter.	45.10093
F-statistic	15.42741	Durbin-Watson stat	1.627573
Prob(F-statistic)	0.000003		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews.

3. اختبار ديكي فولر المطور ADFعلى السلاسل:

الجدول رقم (3–1): نتائج اختبار ديكي فولر المطور ADFعلى السلاسل.

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

		At Level	
		DGDP	DGAP
With Constant	t-Statistic	-4.7592	-4.3004
	Prob.	***0.0006***	***0.0021***
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.6567	-4.3438
	Prob.	***0.0043***	***0.0090***
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-4.5183	-3.6475
	Prob.	***0.0001***	***0.0007***
		***	***
		At First Difference	
		d(DGDP)	d(DGAP)
With Constant	t-Statistic	-6.5132	-5.0384
	Prob.	***0.0000***	***0.0004***
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-6.3696	-4.8001
	Prob.	***0.0001***	***0.0037***
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-6.6379	-5.1463
	Prob.	***0.0000***	***0.0000***
		***	***

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

تدل فرضية العدم على وجود جذر الوحدة وبالتالي تكون السلسلة غير مستقرة، الفرضية البديلة تدل على عدم وجود جذر الوحدة أي أن السلسلة مستقرة، وتم الحصول على النتائج المدرجة في الجدول حيث نلاحظ استقرارية المتغيرين عند الفرق الاول من النموذج.

4. نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL:

الجدول رقم (2–6): نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع ARDL.

Dependent Variable: DGDP
Method: ARDL
Date: 06/12/24 Time: 22:49
Sample: 3 32
Included observations: 30
Dependent lags: 4 (Automatic)
Automatic-lag linear regressors (4 max. lags): DGAP
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Number of models evaluated: 20
Selected model: ARDL(1,0)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
DGDP(-1)	-0.176104	0.171483	-1.026946	0.3136
DGAP	9.525996	2.444529	3.896864	0.0006
C	1.25E+08	3.06E+09	0.040756	0.9678

R-squared	0.362607	Mean dependent var	4.90E+09
Adjusted R-squared	0.315393	S.D. dependent var	1.83E+10
S.E. of regression	1.52E+10	Akaike info criterion	49.81611
Sum squared resid	6.20E+21	Schwarz criterion	49.95623
Log likelihood	-744.2416	Hannan-Quinn criter.	49.86093
F-statistic	7.680019	Durbin-Watson stat	2.169887
Prob(F-statistic)	0.002288		

*Note: p-values and any subsequent test results do not account for model selection.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة . EViews

تظهر النتائج أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء، كما نلاحظ أن R=0.9685 مما يدل على أن له قدرة تفسيرية كبيرة جدا بلغت بنسبة.96 %وأن النموذج كليا معنوي وذلك ما دلت عليه قيمة فيشر عند مستوى المعنوية وهي أقل من مستوى معنوية.5%

نقوم بتحديد درجات فترات الإبطاء التي يتضمنها النموذج ويتم اختيارنا انطلاقا من معايير مختلفة وسوف نستخدم معيار AKAIK.

6. تحديد أفضل فترات ابطاء:

الشكل رقم (2–3): نتائج فترات الابطاء المثلى.

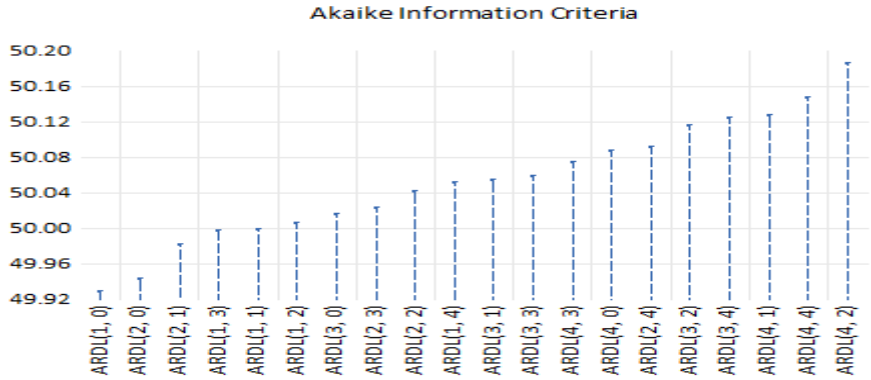

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

7. اختبارات صلاحية النموذج:

1.7.اختبار الحدودBOUNDS TEST:

يتم اختبار وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات النموذج باستخدام اختبار الحدودBOUNDS TEST إذا كانت إحصائية (F) المحسوبة أقل من القيمة الحرجة الدنيا LBيتم قبول فرضية العدم، أي لا توجد علاقة طويل الأجل بين المتغيرات، ويتم رفضها في حالة ما إذا كانت الإحصائية (F) أكبر من القيمة الحرجة القصوى.UB

الجدول رقم (7-1): نتائج اختبار الحدود Bounds test.

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	16.47828	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

من خلال الجدول أعلاه نستخلص انه يوجد علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، ويعتمد هذا الاختبار على توزيع Fونلاحظ أن قيمة F=16.47 حيث أنها خارج مجال الحدود اي هي أكبر من الحد الأعلى عند مستوى معنوية 5% والتي تساوي، 4.16 مما يجب علينا ان نقبل فرضية البديلة القائلة بوجود تكامل مشترك ونرفض الفرضية العدم، وبالتالي يمكن القول أنه يوجد هناك علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

2.7. اختبار غرانجر للسببية:

الجدول رقم (7-2): نتائج اختبار غرانجر للسببية.

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 06/12/24 Time: 23:52
Sample: 1 32
Lags: 1

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DGAP does not Granger Cause DGDP	30	0.00585	0.9396
DGDP does not Granger Cause DGAP		3.54090	0.0707

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة. EViews

أظهرت النتائج انه لا يوجد تأثير الإنتاج الزراعي على للناتج المحلي الإجمالي فقد بلغت قيمة الاحتمال 0.939 وهي أكبر من مستوى معنوية 0.05 وبالتالي فإنه لا توجد علاقة سببية بين الزراعة والنمو الاقتصادي. في هذا الاتجاه وبالتالي فان الزراعة لا تسبب في النمو الاقتصادي.

ولا توجد علاقة سببية بين النمو الاقتصادي والزراعة وبالتالي فان النمو الاقتصادي لا يسبب في الزراعة في هذا الاتجاه.

3.7.تقدير علاقة النموذج في الاجل الطويل:

بعد التأكد من وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل في الأجل الطويل، قمنا بتقدير هذه العلاقة وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم (7–3): نتائج تقدير علاقة النموذج في الاجل الطويل.

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DGAP	8.099621	1.982630	4.085291	0.0004
C	1.06E+08	2.61E+09	0.040768	0.9678

EC = DGDP - (8.0996*DGAP + 106207531.6105)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

الانتاج الزراعي DGAPله علاقة طردية مع الناتج المحلي الاجمالي DGDP من خلال نتائج التقدير تبين ان للانتاج الزراعي تاثير في المدى الطويل على الناتج المحلي الاجمالي قد بلغت قيمة الاحتمال 0.004 وهي اقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي فان للإنتاج الزراعي تأثير ايجابي في المدى الطويل.

4.7. تقدير علاقة النموذج في المدى القصير:

بعد التأكد من وجود علاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل في الأجل الطويل، قمنا بتقدير هذه العلاقة وفقا للجدول الموالي:

الجدول رقم (7–4): نتائج تقدير علاقة النموذج في المدى القصير.

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.25E+08	3.06E+09	0.000000	0.0000
DGDP(-1)*	-1.176104	0.171483	-6.858422	0.0000
DGAP**	9.525996	2.444529	3.896864	0.0006

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

الانتاج الزراعي DGAP له علاقة طردية مع الناتج المحلي الاجماليDGDP من خلال نتائج التقدير تبين ان للانتاج الزراعي تاثير في المدى القصير على الناتج المحلي الاجمالي قد بلغت قيمة الاحتمال 0.006 وهي اقل من مستوى معنوية 5% وبالتالي فان للإنتاج الزراعي تأثير ايجابي في المدى القصير.

5.7.تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM:

هذا الاختبار يجب أن يحقق شرطين هما أن يكون المعامل COINTEQ(-1) سالبا ومعنوي (شيخي،، 2011صفحة، 291) والنتائج كانت كالاتي:

الجدول رقم (7–5): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ ECM.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(DGDP)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 06/12/24 Time: 17:37
Sample: 1 32
Included observations: 30

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-1.176104	0.161403	-7.286746	0.0000

R-squared	0.646184	Mean dependent var	9.75E+08
Adjusted R-squared	0.646184	S.D. dependent var	2.46E+10
S.E. of regression	1.46E+10	Akaike info criterion	49.68277
Sum squared resid	6.20E+21	Schwarz criterion	49.72948
Log likelihood	-744.2416	Hannan-Quinn criter.	49.69772
Durbin-Watson stat	2.169887		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

يظهر الجدول أعلاه أن قيمة COINTEQ(-1) معنوية وسالبة وتساوي 1.17610- أي ان معامل تصحيح الخطأ معنوي، وهذا يدل على أن 117.61 % من الاخطاء والصدمات في المدى القصير يمكن تصحيحها على المدى الطويل.

6.7. الارتباط الذاتي للبواقي:

الجدول رقم (7–6): نتائج اختبار الارتباط الذاتي للبواقي.

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.519682	Prob. F(2,25)	0.6010
Obs*R-squared	1.197452	Prob. Chi-Square(2)	0.5495

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

من خلال الجدول الموالي نلاحظ ان معاملات النموذج غير معنوية مستوى المعنوية بلغ 0.6010 وهو اكبر من مستوى المعنوية 5% وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية التي تدل على عدم وجود مشكل الارتباط الذاتي بين الأخطاء في النموذج المقدر .لا يوجد ارتباط ذاتي للبواقي.

7.7.اخبار ثبات تباين البواقي : يتم اختبار ثبات في تباين البواقي من خلال عدة اختبارات نذكر منها:

1.7.7. اختبار BREUSCH-PAGAN-GODFREY:

الجدول رقم (7–1): نتائج اختبار Breusch-Pagan-Godfrey.

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	1.570742	Prob. F(2,27)	0.2263
Obs*R-squared	3.126737	Prob. Chi-Square(2)	0.2094
Scaled explained SS	3.642030	Prob. Chi-Square(2)	0.1619

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة EViews.

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية بلغ 0. 2263 وهو اكبر من مستوى المعنوية 5% اي رفض الفرضية البديلة H 1وقبول الفرضية الصفرية H 0 مما يدل على وجود ثبات في تباين البواقي في النموذج المقدر.

2.7.7.اختبارARCH:

للكشف على عدم ثبات التباين الأخطاء ولكننا سنعتمد على الفرضيات تقول ARCHمن خلال اختبار فرضية العدم ثبات تباين حد الخطأ العشوائي في النموذج، مقابل الفرضية البديلة بعدم ثبات التباين، والنتائج كانت كالآتي:

الجدول رقم (7–2): نتائج اختبار ARCH.

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.570287	Prob. F(1,27)	0.2209
Obs*R-squared	1.593905	Prob. Chi-Square(1)	0.2068

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة EViews.

من خلال الجدول نلاحظ أن مستوى المعنوية بلغ 0.2209 وهو اكبر من مستوى المعنوية 5% مما يدل على وجود ثبات في تباين البواقي في النموذج المقدر أي قبول الفرضية الصفرية H 0 القائلة على وجود ثبات تباين البواقي.

8.7.اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

يستخدم إختبار JARQUE-BERAفي التأكد من أن البواقي تتوزع توزيع طبيعي أم لا، تحت فرضية العدم القائلة أن بواقي النموذج تتوزع توزيع طبيعي، والجدول الموالي يوضح الشكل نتائج الاختبار التوزيع الطبيعي:

الشكل رقم (7–8): نتائج اختبار توزيع البواقي.

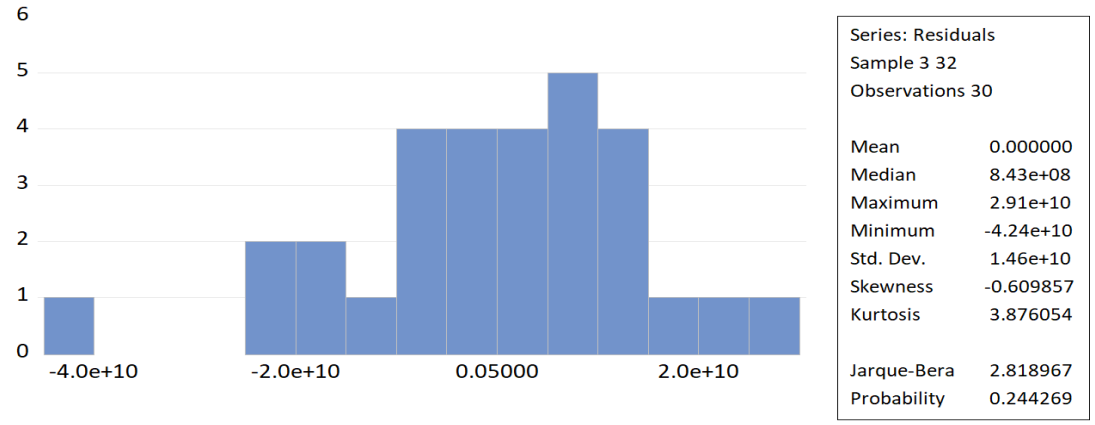

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

يتضح أن قيمة JARQUE-BERAفي هذا النموذج هي 2.818 واحتمالها الاحصائي قدر ب0.2442 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5%لذا يعني أن توزيع الأخطاء في النموذج المقدر تتبع التوزيع الطبيعي.

9.7.الاستقرار الهيكلي لنموذجARDL :

من أجل معرفة استقرار هيكل النموذج يتم اختبار المجموع التراكمي للبواقي، واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUMوCUSUMQ حيث يجب أن يقع الشكل البياني داخل الحدود الحرجة فنقول أن المعاملات المقدرة في النموذج مستقرة هيكليا، و أن هناك استقرار في متغيرات الدراسة، حيث يقع الشكل البياني الموالي لهذا النموذج عند معنوية 5% حيث نلاحظ أن تمثيل التمثيل الهيكلي للنموذج يقع داخل الحدود الحرجة مما يدل على انها مستقره هيكليا.

1.9.7. اختبار المجموع التراكمي للبواقي:

الشكل رقم: (7–9–1): منحنى بياني يوضح نتائج اختبار المجموع التراكمي للبواقي

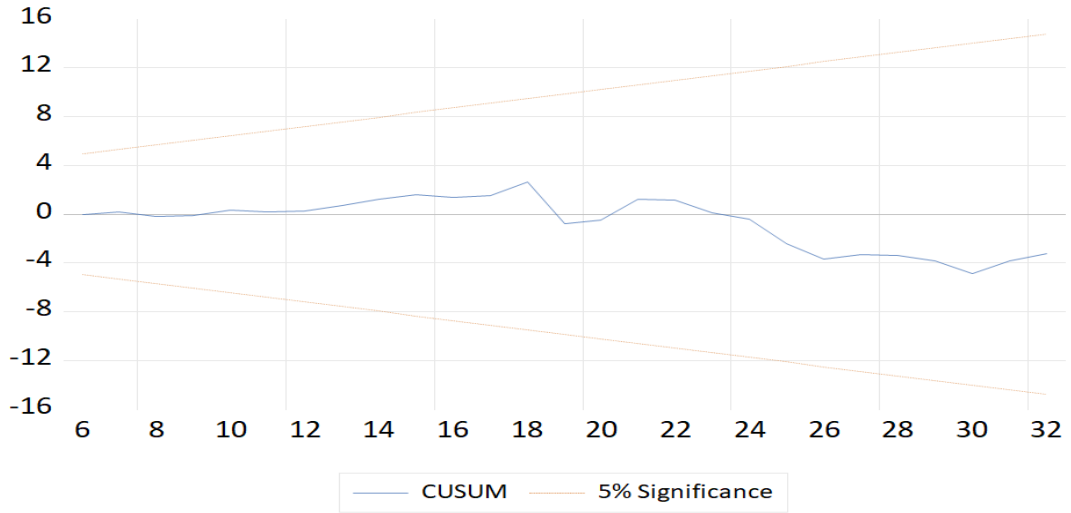

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

2.9.7.اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي:

الشكل رقم (7–9–2) : منحنى بياني يوضح نتائج اختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي.

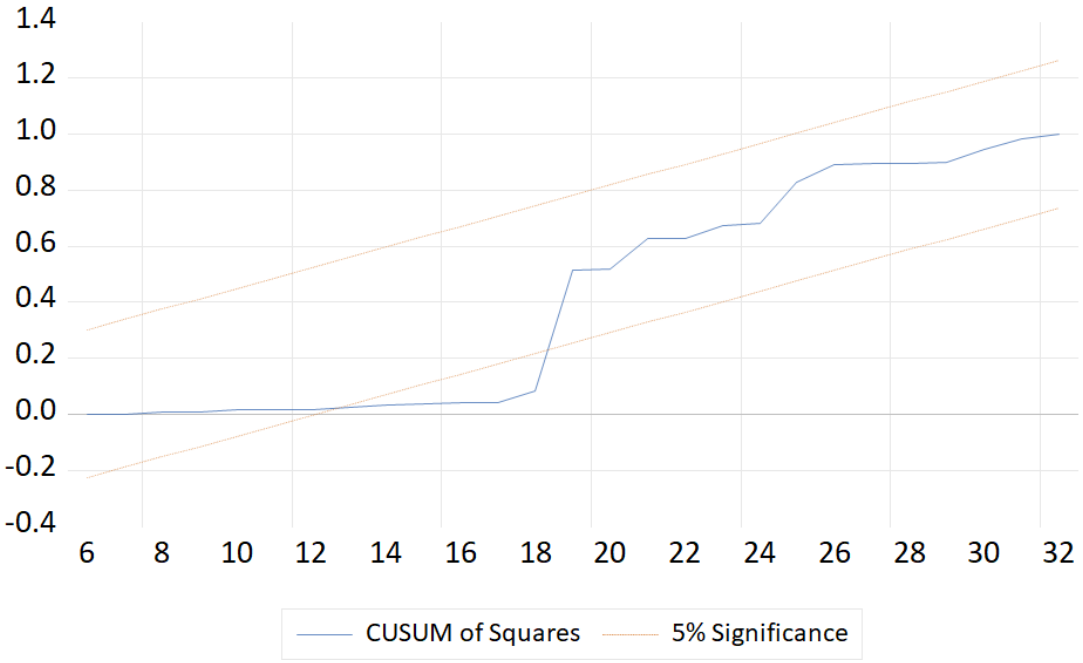

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج القياس الاقتصادي نسخة.EViews

8. تحليل النموذج قياسيا واقتصاديا وإحصائيا:

– خلال دراسة إستقرارية السلاسل الزمنية توضح إستقرار النموذج وهذا ما تبنى منهجية التكامل المشترك لنموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الزمني الموزع (ARDL)، حيث تبين وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

– تبين نتائج تقدير نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الزمني الموزع ARDL.انه يوجود تكامل مشترك بين المتغيرين وأن هناك تأثير ايجابي للقطاع الزراعي على النمو الاقتصادي في الجزائر وذلك راجع إلى الاهتمام بقطاع الزراعة أي ان القطاع الزراعي يؤثر في النمو الاقتصادي.

– وهذه النتائج تتوافق مع ما تشير إليه النظرية الاقتصادية التي تعتبر أن الزراعة أحد المحددات الرئيسية للنمو الاقتصادي.

خلاصة الفصل:

بعد الدراسة التطبيقية والتحليلية التي هي بمثابة خلاصة هذا البحث ودراسة محتوى الفصل الأول بحيث تمكنا من حصر العلاقة بين متغيرات الدراسة.

ومن خلال الدراسة القياسية لدراسة أثر الزراعة على النمو الاقتصادي في الجزائر حاولنا تقدير نموذج قياسي باستخدام. ARDL

من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية الكيفية المعبر عنها بالأشكال البيانية وكذلك نتائج الاختبارات الكمية المطبقة على متغيرات الدراسة توصلنا إلى:

1- أن جميع السلاسل الزمنية محل الدراسة غير مستقرة في مستواها الأصلي.

2- تم استقرار السلاسل الزمنية للمتغيرات من خلال إجراء الفروقات من الدرجة الأولى على سلاسلها الزمنية.

3- ومن خلال اختبار التكامل المشترك وجدنا وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة عند مستوى معنوية 5% وهذا يدل على وجود علاقة تكامل بين سلاسل متغيرات الدراسة.

4- من خلال دراستنا للعلاقة السببية، يمكننا القول بان الزراعة تسبب في النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة الزمنية الممتدة بين (1991-2022).

5- دراسة النموذج قياسيا واقتصاديا وإحصائيا وعليه فقد خلصت الدراسة إلى أن الزراعة لها دور واثر عالي جدا على النمو الاقتصادي في الجزائر، وهذا من خلال ما يبينه النموذج القياسي بان نسبة معتبره من الناتج الاجمالي المحلي يفسره قطاع الزراعة.

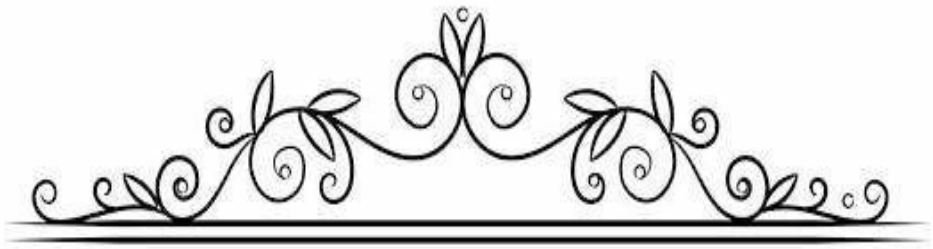

خاتمة

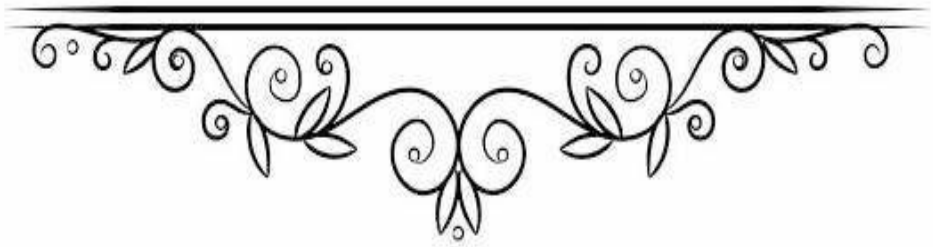

الخاتمة:

تطرقنا في هذه الدراسة إلى قياس أثر الزراعة على النمو الاقتصادي بالإضافة إلى اظهار علاقة التفاعل بينهما في الجزائر خلال الفترة 1991-2022 بالاعتماد على قاعدة بيانات البنك الدولي، واعتمدنا بعض الأدوات الإحصائية والرياضية لنظرية القياس الاقتصادي، واستخدام اختبارات الاستقرارية ثم تحديد علاقة السببية ذات اتجاه واحد بين متغيرات الدراسة من خلال اختبار سببية غرانجر GRANGER CAUSALITY TESTوكذلك اختبار التكامل المشترك من خلال تطبيق نموذج الانحدار الذاتي للابطاء الموزع ARDL ونموذج تصحيح الخطا ECM وكانت الدراسة مقسمة إلى جزئين نظري وتطبيقي، وعليه قمنا بتحليل النتائج وفق المنهجية التالية:

أولا: اختبار الفرضيات:

- ✓ **الفرضية الأولى:** توجد علاقة بين الزراعة والنمو الاقتصادي . فلقطاع الزراعة اهمية بالغة وتكمن اهميته في الحد من الفقر وزيادة مستويات الدخل وتحسين الامن الغذائي.
- ✓ **الفرضية الثانية:** قد ثبتت صحة هذه الفرضية من خلال دراسة تطور الانتاج الزراعي للجزائر في الفتره حيث نجد ان هناك تزايد في الانتاج الزراعي خلال فترة الدراسة.
- ✓ **الفرضية الثالثة:** مساهمة القطاع الزراعي في الجزائر تعتبر ضعيفة رغم توفر الامكانيات والظروف المتاحة وهذا راجع لعدم الإستغلال الامثل لتلك الموارد.

ثانيا: نتائج الدراسة

-بعد معالجتنا للموضوع تمكنا من بيان وإظهار المؤهلات التي تجعل من الجزائر بلدا زراعيا، لما تحتويه من اختلاف الأقاليم، وتنوع المناخ وشاسعة الأراضي، والاحتياط الكبير من المياه الجوفية، كل ذلك يجبر الدولة على اتخاذ القرارات اللازمة للنهوض بقطاع الزراعة.

- بالرغم من توفر الإمكانيات الزراعية الطبيعية من موارد مائية واراضي زراعية شاسعة وموارد بشرية (اليد العاملة الزراعية) ورؤوس الاموال في الدولة إلا ان الإنتاج الزراعي ظل ضعيفا بسبب المشاكل التي يعاني منها القطاع الزراعي الجزائري.

ثالثا: توصيات الدراسة

- التشجيع على استصلاح الأراضي الفلاحية ذات المساحات الواسعة وتطبيق سياسات ذكية ومحكمة في مجال الفلاحة.

- توفير اليد العاملة المدربة التى لها كفاءة في هذا القطاع، وباستخدام التكنولوجيا والأساليب الحديثة، وهذا من أجل زيادة وإحداث تغيير نوعي وكمي في الإنتاج الزراعي.

- توسيع نشاط قطاع الزراعة بزيادة الكمية وتنويع المنتجات التى هي ضمن القطاع.

– لتطرق إلى أي دراسة قصد التعرف عليها لابد من التحقق من صحة البيانات والمعطيات لإخراج نموذج قياسي مثالي.

– يجب أخذ فترات زمنية طويلة للحصول على نموذج قياسي امثل.

رابعا: آفاق الدراسة

رغم الصعوبات التي واجهتنا في إعداد هذا البحث من تضارب إحصائيات وعدم دقتها، إلا ان هذا البحث لا يخلو من العيوب والنقص، ولكن من المؤكد أنه يفتح النقاش لدراسة مواضيع متعددة تستكمل جوانب هذا الموضوع، ويبقى هذا الموضوع يطرح تساؤلات، لذا نقترح بعض المواضيع التي نراها جديرة لأن تكون إشكاليات لمواضيع وبحوث أخرى:

– اهمية القطاع الزراعي في نمو الاقتصاد الجزائري.

– إجراء دراسات اقتصادية قياسية على الزراعة ومدى تأثيرها على النمو الاقتصادي في الجزائر.

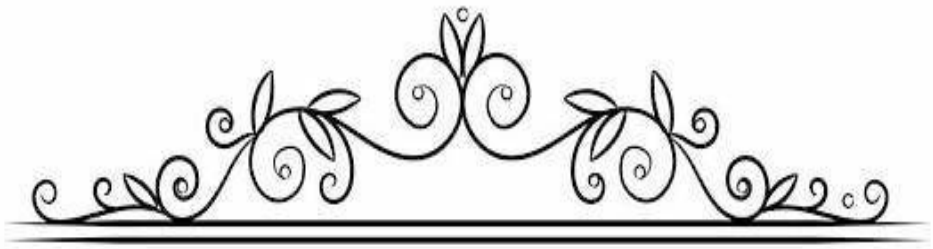

قائمة المصادر والمراجع

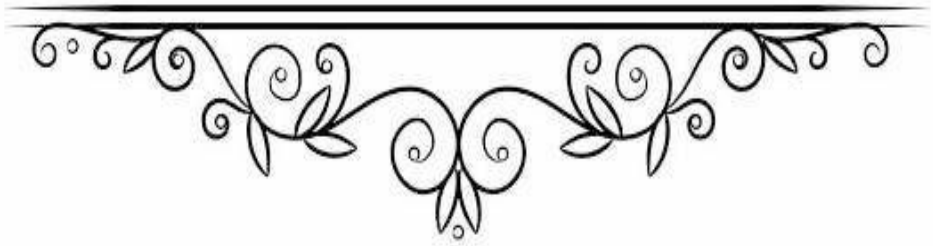

قائمة المصادر والراجع:

▪ الكتب:

1. حازم البيلاوي، التنمية الزراعية إشارة خاصة للدول العربية، معهد البحوث والدراسات العليا، 1967.
2. دون اسم الكاتب / مقدمة عن الإنتاج الزراعي / جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية / قسم العلوم العام.
3. رفعت لفوشة، قراءة في مفهوم التطور، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 1998.
4. م فداء الروابدة، الزراعة والتنوع الزراعي، المنظمة العربية للتنمية الزراعية، خبير ثروة نباتية 2020
5. مرموري البشير، مسار التنمية الزراعية في الجزائر، درا الدواية للنشر والتوزيع والطبع، مارس 2022 جامعة ادرار.

▪ المجلات:

1. أحمد أبو اليزيد الرسول وسامح محمد شهاب: مبادئ الاقتصاد الزراعي، قسم الاقتصاد وإدارة الأعمال الزراعية كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.
2. قارة ابراهيم واخرون، تقييم مناخ الاعمال في الجزائر (1980-2015)، مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة، العدد 5، الجزائر، 2017.
3. محمد قرينات، تنمية الزراعية في الجزائر والامن الغذائي، مجلة الإحصاء والاقتصاد التطبيقي، سنة2012.
4. ياسين مصطفاي وفاروق سحنون، أثر الصادرات الزراعية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (2000-2019)، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد8، العدد1، الجزائر، 2023.

▪ المذكرات والرسائل الجامعية:

1. اشراف ساعد محمد، أعداد سعيداني فواز كمال وباهمي عبد الرحمان، قراءة في مدى مساهمة القطاع الزراعي في تنمية وتطوير الاقتصاد الجزائري في الفترة 2010-2018 دراسة حالة ولاية تيارت /مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاديات العمل سنة 2018-2019.
2. ايمان غربي واخرون، الانتاج الزراعي في الجزائر واثره على النمو الاقتصادي للفترة 1989-2016، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادي، تخصص اقتصاد كمي، جامعة الوادي، الجزائر، 2018/2017.
3. بن يمينة وزدوري عبد المجيد، سياسات التنمية ودورها في تحقيق لأمن الغذائي في الجزائر، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص تمويل التنمية جامعة قالمة، 2015/2015.

4. الجيلاني موساوي واخرون، مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الاجمالي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (2000-2020)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة الوادي، الجزائر، 2022/2021.
5. زهير هماري، تحليل اقتصادي قياسي لأعم العوامل المؤثرة على قيمة الناتج المحلي الفلاحي الجزائري خلال الفترة (1980-2009، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.
6. عزواي عمر، استراتيجية التنمية الزراعية في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وواقع زراعة نخيل التمور في الجزائر، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2005/2004 .
7. فقهر كمال / ار تنويع مصادر الدخل على النمو الاقتصادي، دراسة بغض الدول النامية للفترة 1990-2018، أطروحة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة دكتورة الطور الال (ل.م.د)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص، إقتصاد نقدي وبنكي، جامعة التعليم العالى والبحث العلمي، 2022/2021.
8. قاسمي وليد، اثر القطاع الفلاحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة(1990-2016)، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد كمي، جامعة العربي تبسي، الجزائر، 2019/2018.
9. لينا صولي، أثر تحرير التجارة الخارجية على القطاع الزراعي في الدول العربية (دراسة حالة الجزائر)، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في المسار العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخص اقتصاد دولي.

- **المواقع الالكترونية:**

1. MED UOMUSTANSIRIYAH.EDU.IP U2024/04/25 1.00 علي الساعة
2. AR.M.WIKIPEDIDIA.ORG2024/05/04 21.22 علي الساعة.
3. AR.M.WIKIPEDIDIA.ORG2024/05/04 21.22 علي الساعة.
4. 2023/02/18 / الجزيرة

ملاحق

ملاحق

الملحق 01: دراسة الاستقرارية

Null Hypothesis: D(DGDP) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 1 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-6.369592	0.0001
Test critical values:	1% level	-4.323979	
	5% level	-3.580622	
	10% level	-3.225334	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(DGDP,2)
Method: Least Squares
Date: 06/14/24 Time: 00:03
Sample (adjusted): 5 32
Included observations: 28 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DGDP(-1))	-2.082587	0.326958	-6.369592	0.0000
D(DGDP(-1),2)	0.498943	0.198958	2.507783	0.0193
C	4.27E+08	1.00E+10	0.042652	0.9663
@TREND("1")	45013823	5.21E+08	0.086454	0.9318

R-squared	0.753687	Mean dependent var	8.27E+08
Adjusted R-squared	0.722897	S.D. dependent var	4.21E+10
S.E. of regression	2.22E+10	Akaike info criterion	50.61405
Sum squared resid	1.18E+22	Schwarz criterion	50.80436
Log likelihood	-704.5967	Hannan-Quinn criter.	50.67223
F-statistic	24.47895	Durbin-Watson stat	2.113183
Prob(F-statistic)	0.000000		

Null Hypothesis: D(DGAP) has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

		t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic		-4.800107	0.0037
Test critical values:	1% level	-4.356068	
	5% level	-3.595026	
	10% level	-3.233456	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation
Dependent Variable: D(DGAP,2)
Method: Least Squares
Date: 06/12/24 Time: 22:52
Sample (adjusted): 7 32
Included observations: 26 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(DGAP(-1))	-3.184717	0.663468	-4.800107	0.0001
D(DGAP(-1),2)	1.569409	0.552170	2.842257	0.0101
D(DGAP(-2),2)	0.930178	0.375601	2.476506	0.0223
D(DGAP(-3),2)	0.547371	0.197879	2.766192	0.0119
C	1.81E+08	7.11E+08	0.254751	0.8015
@TREND("1")	-6298331.	35756509	-0.176145	0.8620

R-squared	0.794105	Mean dependent var	70915243
Adjusted R-squared	0.742632	S.D. dependent var	2.57E+09
S.E. of regression	1.31E+09	Akaike info criterion	45.01732
Sum squared resid	3.41E+19	Schwarz criterion	45.30765
Log likelihood	-579.2252	Hannan-Quinn criter.	45.10093
F-statistic	15.42741	Durbin-Watson stat	1.627573
Prob(F-statistic)	0.000003		

الملحق 02: اختبار ديكي فولر المطور **ADF**على السلاسل.

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)

Null Hypothesis: the variable has a unit root

At Level

		DGDP	DGAP
With Constant	t-Statistic	-4.7592	-4.3004
	Prob.	***0.0006***	***0.0021***
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.6567	-4.3438
	Prob.	***0.0043***	***0.0090***
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-4.5183	-3.6475
	Prob.	***0.0001***	***0.0007***
		***	***

At First Difference

		d(DGDP)	d(DGAP)
With Constant	t-Statistic	-6.5132	-5.0384
	Prob.	***0.0000***	***0.0004***
		***	***
With Constant & Trend	t-Statistic	-6.3696	-4.8001
	Prob.	***0.0001***	***0.0037***
		***	***
Without Constant & Trend	t-Statistic	-6.6379	-5.1463
	Prob.	***0.0000***	***0.0000***
		***	***

Notes:

a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant

b: Lag Length based on SIC

c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق 03: يمثل نموذج الانحدار الذاتي

Dependent Variable: DGDP
Method: ARDL
Date: 06/12/24 Time: 22:49
Sample: 3 32
Included observations: 30
Dependent lags: 4 (Automatic)
Automatic-lag linear regressors (4 max. lags): DGAP
Deterministics: Restricted constant and no trend (Case 2)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Number of models evaluated: 20
Selected model: ARDL(1,0)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
DGDP(-1)	-0.176104	0.171483	-1.026946	0.3136
DGAP	9.525996	2.444529	3.896864	0.0006
C	1.25E+08	3.06E+09	0.040756	0.9678

R-squared	0.362607	Mean dependent var	4.90E+09
Adjusted R-squared	0.315393	S.D. dependent var	1.83E+10
S.E. of regression	1.52E+10	Akaike info criterion	49.81611
Sum squared resid	6.20E+21	Schwarz criterion	49.95623
Log likelihood	-744.2416	Hannan-Quinn criter.	49.86093
F-statistic	7.680019	Durbin-Watson stat	2.169887
Prob(F-statistic)	0.002288		

*Note: p-values and any subsequent test results do not account for model selection.

الملحق04: يمثل نموذج اختبار الحدود

Bounds Test

Null hypothesis: No levels relationship
Number of cointegrating variables: 1
Trend type: Rest. constant (Case 2)
Sample size: 30

Test Statistic	Value
F-statistic	16.478277

Bounds Critical Values

	10%		5%		1%	
Sample Size	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)	I(0)	I(1)
30	3.303	3.797	4.090	4.663	6.027	6.760
Asymptotic	3.020	3.510	3.620	4.160	4.940	5.580

* I(0) and I(1) are respectively the stationary and non-stationary bounds.

الملحق05: نموذج تصحيح الخطاء

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(DGDP)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 06/12/24 Time: 17:37
Sample: 1 32
Included observations: 30

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	-1.176104	0.161403	-7.286746	0.0000

R-squared	0.646184	Mean dependent var	9.75E+08
Adjusted R-squared	0.646184	S.D. dependent var	2.46E+10
S.E. of regression	1.46E+10	Akaike info criterion	49.68277
Sum squared resid	6.20E+21	Schwarz criterion	49.72948
Log likelihood	-744.2416	Hannan-Quinn criter.	49.69772
Durbin-Watson stat	2.169887		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	16.47828	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58

الملحق06 : نموذج اختبار التوزيع الطبيعي

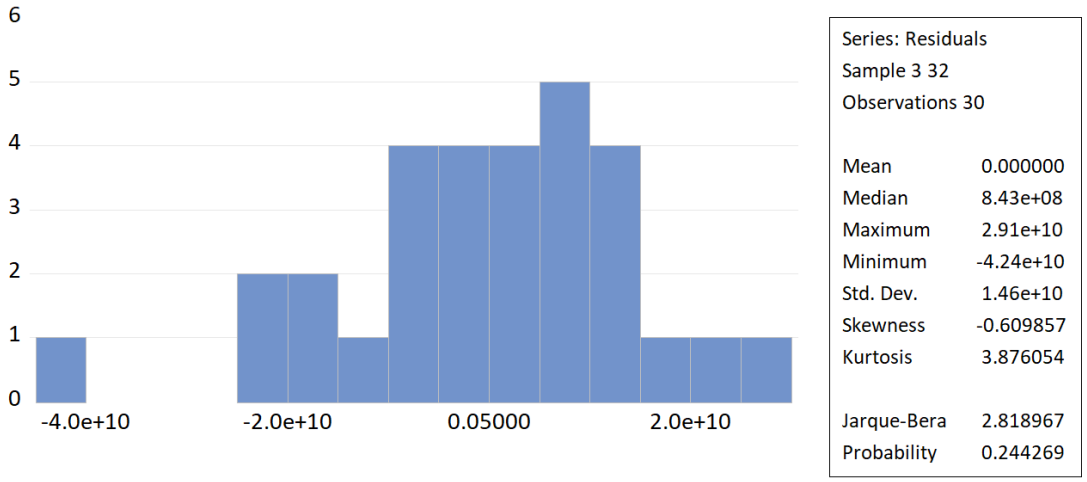

الملحق07 : الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.519682	Prob. F(2,25)	0.6010
Obs*R-squared	1.197452	Prob. Chi-Square(2)	0.5495

Test Equation:
Dependent Variable: RESID
Method: ARDL
Date: 06/12/24 Time: 23:43
Sample (adjusted): 3 32
Included observations: 30 after adjustments
Presample missing value lagged residuals set to zero.

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DGDP(-1)	0.177427	0.277332	0.639762	0.5281
DGAP	0.320342	2.512090	0.127520	0.8995
C	-1.07E+09	3.31E+09	-0.323337	0.7491
RESID(-1)	-0.289448	0.334229	-0.866016	0.3947
RESID(-2)	-0.132152	0.204443	-0.646402	0.5239

R-squared	0.039915	Mean dependent var	0.000000
Adjusted R-squared	-0.113699	S.D. dependent var	1.46E+10
S.E. of regression	1.54E+10	Akaike info criterion	49.90871
Sum squared resid	5.96E+21	Schwarz criterion	50.14224
Log likelihood	-743.6306	Hannan-Quinn criter.	49.98342
F-statistic	0.259841	Durbin-Watson stat	1.867491
Prob(F-statistic)	0.900854		

الملحق08 : اختبار BREUSCH-PAGAN-GODFREY

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey
Null hypothesis: Homoskedasticity

F-statistic	1.570742	Prob. F(2,27)	0.2263
Obs*R-squared	3.126737	Prob. Chi-Square(2)	0.2094
Scaled explained SS	3.642030	Prob. Chi-Square(2)	0.1619

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 06/12/24 Time: 23:44
Sample (adjusted): 3 32
Included observations: 30 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.87E+20	7.07E+19	2.649715	0.0133
DGDP(-1)	6.81E+09	3.96E+09	1.720394	0.0968
DGAP	-1.29E+10	5.64E+10	-0.228034	0.8213

R-squared	0.104225	Mean dependent var	2.07E+20
Adjusted R-squared	0.037871	S.D. dependent var	3.57E+20
S.E. of regression	3.50E+20	Akaike info criterion	97.54069
Sum squared resid	3.31E+42	Schwarz criterion	97.68081
Log likelihood	-1460.110	Hannan-Quinn criter.	97.58552
F-statistic	1.570742	Durbin-Watson stat	1.385533
Prob(F-statistic)	0.226302		

الملحق09 : اختبار ARCH

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	1.570287	Prob. F(1,27)	0.2209
Obs*R-squared	1.593905	Prob. Chi-Square(1)	0.2068

Test Equation:
Dependent Variable: RESID^2
Method: Least Squares
Date: 06/12/24 Time: 23:44
Sample (adjusted): 4 32
Included observations: 29 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.65E+20	7.71E+19	2.134059	0.0421
RESID^2(-1)	0.233561	0.186385	1.253111	0.2209

R-squared	0.054962	Mean dependent var	2.14E+20
Adjusted R-squared	0.019961	S.D. dependent var	3.61E+20
S.E. of regression	3.57E+20	Akaike info criterion	97.55400
Sum squared resid	3.44E+42	Schwarz criterion	97.64830
Log likelihood	-1412.533	Hannan-Quinn criter.	97.58353
F-statistic	1.570287	Durbin-Watson stat	1.975208
Prob(F-statistic)	0.220909		

الملحق10 : المجموع التراكمي للبواقي

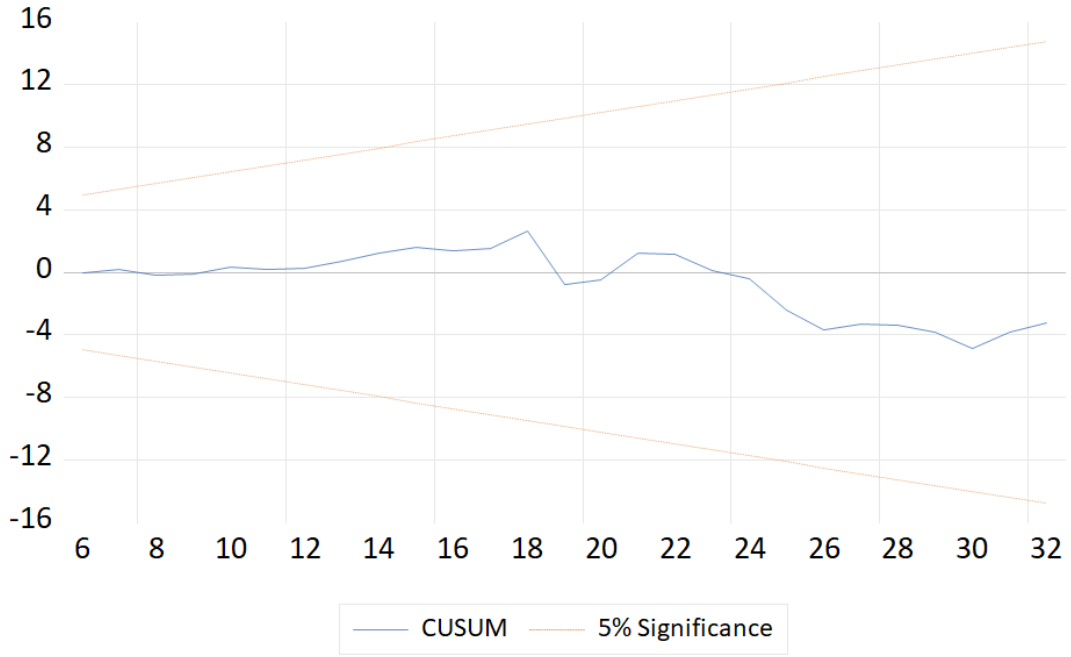

الملحق11 : المجموع التراكمي لمربعات البواقي

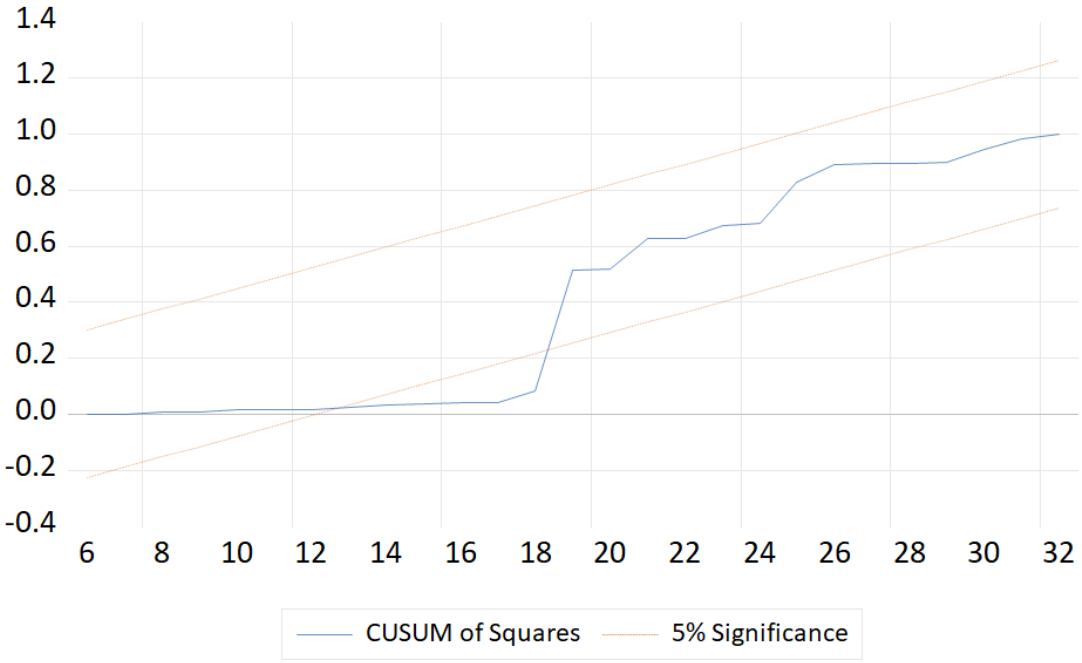

الملحق12 : تحديد افضل فترات ابطاء

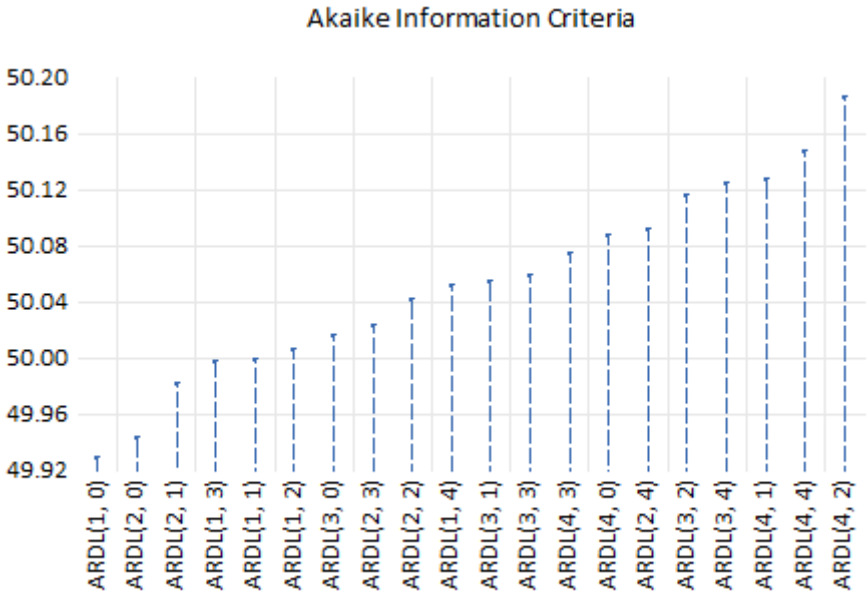

الملحق13 : اختبار السببية

Pairwise Granger Causality Tests
Date: 06/12/24 Time: 23:52
Sample: 1 32
Lags: 1

Null Hypothesis:	Obs	F-Statistic	Prob.
DGAP does not Granger Cause DGDP	30	0.00585	0.9396
DGDP does not Granger Cause DGAP		3.54090	0.0707

الملحق14 : تقدير علاقة النموذج الاجل الطويل والقصير

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(DGDP)
Selected Model: ARDL(1, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 06/12/24 Time: 17:37
Sample: 1 32
Included observations: 30

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.25E+08	3.06E+09	0.000000	0.0000
DGDP(-1)*	-1.176104	0.171483	-6.858422	0.0000
DGAP**	9.525996	2.444529	3.896864	0.0006

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.
** Variable interpreted as Z = Z(-1) + D(Z).

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
DGAP	8.099621	1.982630	4.085291	0.0004
C	1.06E+08	2.61E+09	0.040768	0.9678

EC = DGDP - (8.0996*DGAP + 106207531.6105)